



This is a digital copy of a book that was preserved for generations on library shelves before it was carefully scanned by Google as part of a project to make the world's books discoverable online.

It has survived long enough for the copyright to expire and the book to enter the public domain. A public domain book is one that was never subject to copyright or whose legal copyright term has expired. Whether a book is in the public domain may vary country to country. Public domain books are our gateways to the past, representing a wealth of history, culture and knowledge that's often difficult to discover.

Marks, notations and other marginalia present in the original volume will appear in this file - a reminder of this book's long journey from the publisher to a library and finally to you.

Usage guidelines

Google is proud to partner with libraries to digitize public domain materials and make them widely accessible. Public domain books belong to the public and we are merely their custodians. Nevertheless, this work is expensive, so in order to keep providing this resource, we have taken steps to prevent abuse by commercial parties, including placing technical restrictions on automated querying.

We also ask that you:

- + *Make non-commercial use of the files* We designed Google Book Search for use by individuals, and we request that you use these files for personal, non-commercial purposes.
- + *Refrain from automated querying* Do not send automated queries of any sort to Google's system: If you are conducting research on machine translation, optical character recognition or other areas where access to a large amount of text is helpful, please contact us. We encourage the use of public domain materials for these purposes and may be able to help.
- + *Maintain attribution* The Google "watermark" you see on each file is essential for informing people about this project and helping them find additional materials through Google Book Search. Please do not remove it.
- + *Keep it legal* Whatever your use, remember that you are responsible for ensuring that what you are doing is legal. Do not assume that just because we believe a book is in the public domain for users in the United States, that the work is also in the public domain for users in other countries. Whether a book is still in copyright varies from country to country, and we can't offer guidance on whether any specific use of any specific book is allowed. Please do not assume that a book's appearance in Google Book Search means it can be used in any manner anywhere in the world. Copyright infringement liability can be quite severe.

About Google Book Search

Google's mission is to organize the world's information and to make it universally accessible and useful. Google Book Search helps readers discover the world's books while helping authors and publishers reach new audiences. You can search through the full text of this book on the web at <http://books.google.com/>

Princeton University Library



32101 073506261

7

7/1/18

7

Diwān

ديوان البليغ المنشي الكاتب الأديب أبي الفتح علي
بن الحسين بن عبد العزيز البستي
رحمه الله تعالى وعفا عنه
بمنه وكرمه
أمين

طبع بمطبعة جمعية الفنون في بيروت سنة ١٢٩٤

(RECAP)

2269
2242
1877

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله الذي جعلنا نشعر بفضل من سلف . واهمنا ان نكون لهم
بفنون الادب خير خلف . والصلاة والسلام على سيدنا محمد نبي الشفاعة
والرحمة . الذي اجاز من شعره وابدعه نظما بقوله ان من الشعر لحكمة .
وعلى اله وصحبه . وعترته وحزبه . اما بعد فلما كان ديوان الاديب الكاتب
ابي الفتح علي بن محمد البستي صاحب الطريقة الانيقة في صناعة التجنيس
البديع ديوانا عزيز الوجود . حتى كانه مفقود وقد اشتمل على نكت لطيفة
ونوادير شريفة . ومعان غريبة . ومقاصد عجيبة . رغبتنا في طبعه هدية لفریق

الادب. الذين ينسلون الى اقتناص اوابك من كل حذب. ليقفني اثره في تلك الصناعاته ويعلم ماله فيها من البلاغة والبراعة. وقد ذكر الثعالبي في تبيينه وبالغ في الثناء عليه واخبر انه اجتمع به حيث كان من معاصره وكان في عنفوان امره كاتباً لبايتوز صاحب بست فلما افتتحها الامير ناصر الدولة ابو منصور سبكتكين اراد ابو الفتح ان يتنجي عن الخدمة فدل عليه فاستخضره وفوض اليه مهمات ديوانه مع كون بايتوز في قيد الحياة فاشفق من سعي حساده فطالب ان يعنزل في بعض اطراف المملكة حتي تسكن الفتنة ويستقر الامر فاجيب الي طلبه و اشار عليه بناحية الرخخ فبقي فيها حتي استدعاه السلطان المعظم يمين الدولة محمود بن سبكتكين وقد كتب له عدة فتوح فبقي عنده الي ان زحزحه القضاء عن خدمته ونبتك الي ديار الترك فانقل بها الي جوار ربه في سنة اربعمائة من الهجرة رحمه الله تعالى وله نثر رائع بديع وفصول قصار تجري مجرى الامثال منها من اصلح فاسدك . ارغم حاسدك من اطاع غضبه . اضاع اربه . من سعادة جدك . وقوفك عند حدك . اشتغل عن لذاتك . بعبارة ذاتك . انا بقي ما قاتك . فلانا نس علي ما فاتك . الخ واما شعره فهو الغاية في النكت الاديبة والتجسس كما استراه وقد وجدنا ديوانه مرتباً علي حروف المعجم لكن بدون ديباجة فطبعناه كما وجدناه

قال رحمه الله تعالى

قالوا رزيت بدون حثك والغنى يسمو بصاحبه الي العلياء

فاجبتهم والقول مني فيصل^ه يحكي غرار السيف وقت مضاء
 حسبي التكثر بالفضائل انها ذخري ليومي شدة ورخاء
 فاذا تمادى معشر^ه في مغر^ه كنت الاحق بسودد وعلاء
 وغنائ^ي عن دنباي اشرف زينة من ان يكون بنيلها استغنائ^ي
 وقال رحمه الله

لأنس الا في مجالس تلتقي بفنائها الاشكال والنظراء
 فليجنيني كل نذل جاهل وليصطنعي سادتي العلماء
 ان الجهول تضرنني اخلاقه ضرر السعال بمن به استسقاء
 وقال غفر الله له

اتيتك اشكور رب دهر^ي فانتصر لعبدك منه واسمع البث والشكوى
 ولا ترض منه ظلم عبدك انه اذا ظلم المملوك كر على المولى
 وقال

اذا اقتسمت اقاليم المعالي وفضت بين اخلاق^ه وضاء
 فخط^ه الاستواء وما يليه كحسن العهد منها والوفاء

وقال

ارى المرء يرحوان يطول بقاءه^ه ليدرك ما بهوى بطول بقاءه
 وآية^ه جدوى في البقاء وقدوهت قواه واقوى قلبه من ذكائه
 اذا مانبا حس^ه وكلت بصيرة^ه فطول بقاء المرء طول شقاءه

وقال

ترحمك عنك لفرط الشقاء وخلفت رشدي ورام^ي ورام^ي

واصبحت في شغل شاغل قليل الغناء كثير العناء
 فهل لك في العفو عما اقررت وفي ان اعز بذك الغناء
 اقول مقالة مستغفر من الذنب معترف بالجفاء
 فنائي قريب اذا غبت عني واما رجعت فنائي فنائي

وقال

لم تر عيني كاتباً مثله لكل شيء شاء وشاء
 بيدع في الخط وفي غير بسحر ان شاء انشاء

وقال غفر الله له

لنا صديقٌ مجيد اكلاً راحنا في اذى قفاه
 ما ذاق من كسبه ولكن اذى قفاه اذاق فاه

وقال غنا الله عنه

قل للذي غرته عزة ملكه حتى اخل بطاعة النصحاء
 شرف الملوك بعزهم وبرأهم وكذلك لوح الشمس في الجوزاء

قافية الباء

اخ لي جربته مرة فند مني طول تجريبه
 فهل كان يرمج تجريبه وفلك التكبر تجري به

وقال رحمه الله

اتاني كتابك يا سيدي وذخري الاعز من الفارياب
 وكان لاعشار قلبي به وحق ودادك الفارياب

وقال روح الله روحه

يامن يسامى العلى عفواً بلا تعب هيهات نيل العلى عفواً بلا تعب
عليك بالحمد اني لم اجد احداً حوى نصيب العلى من غير ما نصب

وقال برد الله مضجعه

بابي غزال نام عن وصبي به ومراق دمعي بالنوى وصيبه
ياليته يرثي على وهي به وحريق قاني في الهوى وهيبه

وقال جعل الله الجنة مثواه

سقى الله ايام الشباب فاني لبست بها برد الفخار قشيبا
اضعت لها جهلاً قراها فغادرت علي سخطٍ مني المفارق شيبا

وقال

انكرت من ادمي ثري سواك بها سلي دموعي هل ابكي سواك بها

وقال

ما كنت احسب ان عمراً يذنب فيخص زيد بالعقاب ويضرب
لاسيا والحكم في يد عالم بالحكم ما للعدل عنه مذهب

وقال اكرمه الله

واني محتاج الى سيد له سماح وراى لا تغيب كواكبه
فيكشف ايام الجدوب سماحه وتفتق اكمام الغيوب تجاربه

وقال

ندوب ولكننا لانتوب وما غاب من عمرنا لا بوب
ونرجو البقاء مني باطلاً وكيف البقاء بحسم يدوب

نضيف الزمان باعمارنا وضيف الزمان اكل شروب

وقال بنفخر

وإذا ضمت الكفاية قوما في مضم البيان لم يلحقوا بي

فلماذا حرمت من غير عجز ولماذا عوقبت من غير حوب

ولماذا اخرت من غير نقص عن اناس هم عياب العيوب

صادق الوعد والوعيد جميعا ولسان الحكيم غير كدوب

وقال غفر الله ذنبه

حنام اقتل تهديدا وترهيبا ما أن لي ان ارى بشرا وترحيبا

يا يوسف الحسن ليلى بعد فرقتكم بجكي سنى يوسف طولا وتعديبا

والشان في اننى ارمي لاجلكم بمثل ما قدرى اخوانه الذيبا

وقال سامحه الله بكرمه

سيدي انت لا تلخل بجل لم يكدر لورد ودك شربا

وتذكر سوابقي ان فيم من لسرح الامال مرعى وابا

رب شعر لما مدحنتك فيه سار في العالمين بعدا وقربا

فكأني اودعته فلك الشبه من فعم البلاد شرقا وغربا

وقال اكرمه الله بكرمه

الدهر خداعة خلوب وصفوه بالقذى مشوب

واكثر الناس فاجنتهم قوالب ما لها قلوب

فلا تغرنك الليالي فبرقها الخلب الكذوب

فبى قفا انسها كربوب وفي حشا سلمها حروب

وقال

توقَّ معاداة الرجال فانها مكذرة للصنوم كل مشرب
 فلا تستر حربا وان كنت واثقا يشد ركن او بقوة منكب
 فلن يشرب السم الزعاق اخو حجي مدلا بدرياق لديه مجرب

وقال

ثقوا معشر الناس بي اني على معشر الناس حان حذب
 اقيم على الود اثبت الجنان فلا استخيل ولا اضرب
 واستخو بواجب حتي ولا الطُّ بجحي اذا ما يجب
 الا فتقوا بي فاني كما تمدحت وبعثت من يجب
 فا كوكبي راجع في الاخا ولا برج قلبي بالمنتقلب

وقال

لا تحسبني مشهدا ومغيبا اعطى سواك من الفواد نصيبا
 اني بجانب من سواك بجانب حتى كان على منك رقبيا
 واذا نأى عني الرقيب تمثلت ذم فاوهمت الرقيب قريبا

وقال

اهبت باشعاري الي السيد الندب فجئن سراعا وانتدبن الي ندي
 بتمنه فاخضر عودي واشرفت سعودي وفاء الخصب لي عقب الجذب
 وكان صروف الدهر بي قد توسدت فصرت كان الدهر لم يتوسد بي
 ابا بكر المدوح اصفيك مدحتي واصفي الذي لم يصفك الود بالجذب

الي المرئجي ان ليل مشكلة سجا لكشف الدجا بالعلم والادب الادب

وقال

اذا ماظفرت بود امرء فليل الخلاف على صاحبة
فلا تغبطن به نعمة وعلق يمينك باصاح به

وقال اكرمه الله

اذا غدا ملك باللهم مستغفلا فاحكم علي ملكه بالويل والحرب
اما ترى الشمس في الميزان هابطة لما غدا برج نجم اللهو والطرب

وقال روح الله روحه

اذا ما اصطنعت امرءا فليكن كرم النجار شريف النسب
فنذل الرجال كئذال النبات فلا للثمار ولا للخطب

وقال في مكانة

كالشمس نورا ولئن ماله لب في كالفيت جودا ولكن بوله الذهب
في صحة العدل والتوحيد موعده في كثر الكفر والاحاد ما يهب
كانه حين يعطي كله رغب كانه حين يجي كله رهب
بسيفه روح من عاداه منتهب بسميه ماله في الناس منتهب
افعاله غرر اقواله سور اقلامه قضب ارواه شه

وقال رحمه الله

جد بالقليل اذا تعذر غير وجد واسعد بيكر مداسي والثيب
واعلم بان الغيم يمنع طله ان لم يجد بغياث وبل صيب
واذا عدت الماء بعد طلابه خان التويم بالصعيد الطيب

وقال متعه الله الجنة

واخلق خلق الله بالذل تائه
يقول اذا استرضته لعظيمة
شرفت واغناني عن اللصب النسب

وقال برد الله حظه

ان كنت اخنار السلو فلا شرح
يا جود اوصاني ابي فقبلته
اعلا وسهلا بالذي اوصى به

وقال

واذا اعوز الصواب واصحي
ولنبري دون ضوئه وتجلي
منهم القول مخرج الابواب
ومغتاب يضل رأي المغتاب
فكرت استدر صوب الصواب
بعثت نفسه النفيسة فيه

وقال رحمه الله

لو لو تاج الزمان الى عناني
لما عانتني الا على جا
وانصف سائله في الجواب
لما عانتني الا على جا
ومن بهجات ايام سرت ابي
الى فلك البروج عن التراب
تخفت بي ووفيتني حظوظي
وصفت مشربي وكنت طلابي

وقال

باي كلامك انه الله
جز النقي من العيوب

م وتجنني شر القلوب

وقال غفر الله ذنبه
اي فاطمة للوصل بيني وبينه
بلا غلة مني عرفت ولا سبب

ويا ناقضا عهدا حسبت بانه
 اعندك ان تغتر بالدهر انه
 مهرٌ على مر الدوائر والخب
 حرونٌ وفي ايامه للفني نصب
 وقال اسكنه الله الجنة

يا عائب الحبر والاقلام ما قد حنت
 لولا المحابر والاقلام لانطهست
 زناد قولك غير الافك والكذب
 من الانام ورسوم العلم والادب
 ارشأوها يستفي منها بلا تعب
 وقال غفر الله له

يا من غلك سبي حتى عرفت به
 لولم تزد نيل مارجو واطلبه
 عسي علاك الي نيل المنى سببا
 من قبض جودك ما علمني الطلبة
 وقال اسكنه الله مجموعة الجنة

تصبر اذا ما تائب كره فخر بما
 يسوءك دهر ثم يؤمنش غيبة
 واجرُ الفنى فيما يمض فواده
 ولا اجر في ما يشتهي ويحبه
 وقال غنا الله عنه

الى الله اشكوا اتصال الخطوب
 يمش الى النبه المستدل
 وصرف زمان بلينا بـ
 وينوع عن السيد الخائب
 وقد كان يبسم عن ثغر
 فاصح يكشر عن ناب
 وقال

الدهر سلم لكل نذل
 فارت لذي حكمة وادب
 لكنه للكرام حرب
 فحظه غمة وكرب
 همة للسناك سنك
 وحده للراب ترب

وقال

يا ابا الطيب الذي طاب عيشي في ذراه وفاض بالانس قلبي
 دع لتقصيرنا المعاذير يامن هو عذر الزمان من كل ذنب

وقال

معنى لك طبع والطبع راس المحبة
 وقيمة الحب عالم يكن طباعا فحبه

وقال

اذا ملك لم يكن ذا هبة فدعه فدواته ذاهبه
 وقال اكرمه الله بالنظر اليه

لقد راعني بدر الدجي بصدوده ووكل اجفاني برعي كواكبه
 فيا معجتي لا تجزعي من حفاائه ويا كبدى صبرا علي ما كواك به
 وقال غفر الله له

بامبتي بضناه برجو رحمة من مالك يشفيه من اوصابه
 اوصاك تسحر عينه بشهد وتولد فقبلت ما اوصي به
 اصبر على مضض الهوى فلربما تحلو مرارة حبين اوصابه

وقال سامحه الله بكرمه

كتبت اليه استهديه وصالا فاقلني بوعدي في الجواب
 الا لبت الجواب يكون حقا فيشفي ما احاط من الجوى بي

وقال جعل الله الجنة مثواه

مواعدك في الوصل احلام نائم اشبهها بالفتراو بسرابه

فمن لي بوجه لو تخير في الدجى اخوسفر في جنح ليل سري به

وقال روح الله روحه

كثبت فلم يجني عن كذابي فاهلني لتسريح الجواب

ارخني بالاجابة من هموم احاطت من تيارج الجوى بي

وقال اكرمه الله بكرمه

شكوتة اليه الحر كيبا بقل من حرارة احشائي بيد رضايه

فجاد بخل او يموت معجل فابدت مرتابا رضاب رضايه

وقال ينقتر

تقدمت في معجزات العلور وغضت على الكلم الطيب

نشرت من القول بعد المات فصنه الهى عن الطي بي

وقال

اذا دعي خطب فارآوه نغني عن الجيش وتسريه

وان دجا ليل بدا نوره للركب نجاهي تسريه

وقال

ولما تنابع صرف الزمان فزعننا الي سيدنا به

اذا كشر الدهر عن نايه كشفنا الحوادث عنا به

وقال

وقائلة ان المعاني منهاه فقلت لها اخطات من مذاهب

ارادت صروفي وانخراتي عن الهوى ولما انا عن هذى المذاهب ذاهب

وقال

ارى هدى المفاتيح على المكروه تجري بي

وما ينفعني في الرزق نخداتي ونجربي

وقال

وشادن ابصرته مقبلا فقلت من وجدته مرحبا

قد الهوى قلبي له مثلما قد علي في الوغي مرحبا

فافية التاء

ان لم تكن نبي مصورة ولم تكن وانما بناحي

فصل ثلثي رفته على فهد على نبي غلاتي

وقال اجزل الله خطاه

كان فاها اذا ما الراح قبلها مسمار نهر جرى في سم باقوت

فوني مفيها وعيشي برد ربيتها اذا نهي ربيتها ناديت باقوتي

وقال

شافه كفي رشاء بقبلة ماشفت

شفت اذ قبلها باليت كفي شفتي

وقال رحمه الله

خسبن عاما كنت املتها كانت امامي ثم خلفتها

كثر حياة لي انفتت على تصاريف تصرفتها

وقال رحمه الله

ذوالعقل لا يسلم من جاهل يسومه عسفا واعنانا

فلينظر العدل اذا ما كنا وليتزم الانصاف ان صانا

وقال لسكنه الله الجنة

حرضوني على وزارة بست وبراوها من ارفع الدرجات

قلت لاشتهي وزارة بست اني لم امل بعد حياتي

وقال روح الله روحه

لا تظن بي وبرك حي ان شكري كشكر غيري موات

انا ارض وراحتك سماء والايادي غيث وشكري نبات

وقال

انا في اليوم من كافي التكفاه كتاب جل قدرا عن صفاتي

فكان فرات امار ظمها وكان حياة احوال رفات

وقال غفر الله له

تعاطي النبي ما ليس بعينه تاركا جميع الذي بعينه نهب فوات

ومن سوف الخيرات لمحة طارف فمفوتة من اعظم المفوات

وقال رحمه الله

الحمر في التحقيق همتي ذاته من رق شهوته ومن غفلاته

ومن اتقني ما ليس يمكن غصبة منه ووفر جاها حسناته

فاصح لوعظي وانفع بنصاحي وانجل بباقي العمر قبل فواته

وامت مجهدك قوة الغضب الذي تحيا البصيرة والتي بهاته

وعليك بالعدل الذي هو للنبي ان عدت الاوصاف خير صفاته

واعلم بان مرارة العيش الذي ياتي اللتي في الخوف من بعتات

واعلم بان مرارة الموت الذي باتي الفتى في الخوف من بغتاته
 والمرليس يخاف من ركضاته الا لو هن دب في عزماته
 اني يخاف الموت حي عالم بعندك فضلا مقوم ذاته
 لاسيا ووراء ذلك للفتى عيش رخاء العيش في لذاته
 من ظن ان فناءه من موته فاعلم بان فناءه بجوانه

وقال

قال لي احمد وقد ازف البين واضحي جميع امرت شنتينا
 مر بما شنته فقلت مجيبا رد قلبي ثم ارتحل كيف شنتينا
 وقال من الله عليه برحمته

ودعت حي وفي يدي يد مثل غريق به نسكت
 ورحت عنه وراحتي عطر كانني بعده نسكت

قافية الشاء

لا ترج شيئا خالصا نفعه فالغيث لا يجلو من العيث

قافية الجيم

لي سيد احق هلباجه دعوته الكبرى بلا باجه
 يفري الاخلاء ولكنه يطخ في خديه سكباجه

وقال

كتابك سيدى جلى هموي وجل به اغنباطي وانتهاجي

كتاب في سرائر سروره^ه مناجيه من الا-زان ناجي
 فكم معني^ه بديع تحت لفظ^ه هناك تراوجا اي ازدواج
 كراح في زجاج بل كروح سرت في جسم معتدل المزاج
 وقال سماحه الله بكمه

بنفسي من اهدى الي كتابه فاهدى لي الدنيا مع الدين في درج
 كتاب^ه معانيه خلال سطوره لآل^ه في درج كواكب في برج
 وقال غفر الله ذنبه

ومنهف خنث الشائل ازيجت صبري بدائع حسنه ازعاجا
 درت^ه الطبيعة ان فاحم شعره ليل^ه فاذا كنت وجنتيه سراجا
 وقال روح الله روحه

قل للفيه مقالا ليس يعدم من حلو العناب ومر العنب تمزيجا
 اذا فطمت امر^ه عن عادة قدمت فاجعل له يا عقيد الفضل تدريجا
 ولا تعنف اذا قومت ذا عوج فرما اعقب الثقوم تعويجا
 وقال بهجو علويا

لكم تاج الابوة راق حسنا وفوق الرزق دونكم الرتاج
 تشينكم حوائجكم الينا وكيف يروق للحناج تاج

وقال

ومعشوق يتيه بوجه عاج كان الصدغ خط بلام زاج
 سقاني خمر من مقلنية وخمر المقلتين بلا مزاج

وقال روح الله روحه

فديتك يا محمد من كريم هنيء صرفه عذب المزاج
له في النظم منهاج بديع وليس لذلك منهاج حاجي
معانيه بروج ليس ترفي وهل يرفي الى الابراج راج

وقال عنا الله عنه

دعني فلن اخلق ديباجتي ولست ابدي للورى حاجتي
علي ان الزم بيتي وان ارضى بما يحضرن باجتي
متزلي يفظها منزلي وباجتي تكرم ديباجتي

وقال

يا ايها الباحث عن منهجي ليقندي فيه بمنهاج
منهاجي العدل وقمع الهوى فهل لمنهاجي من حاجي

وقال غفر الله له

قل للنفية اجل الناس كلهم قدرا وارقام في مجده درجا
ومن غدا رايه يضحي لسائه ضحي اذليل اشكال سجا ودجا
ماذا ترى في فواد مودع كيدا ينضي العزاء وشوقا مزعجا وشجا

وقال اسكنه الله الجنة

التي الرجاء بعينيه ويمنعه عن ورده فرجا في راسه فرجا
ايوجب العدل ان حقت حقاؤه عليه وهو معني مخرج حرجا

قافية الحاء

للناس في ما يطلبون وسائل شتي فمكدي منهم اوتيج
وومائلي ادبي وانت بنانه فباي زندي بعدكم استقدح
وقال رحمه الله

اخ لي اما خلقه فمطهم جميل واما خلقه فقبيح
له اسهم قد راسها بجفائه وقلبي من تلك السهام جريح
مواعيدك رج ولاخير في فقي مواعيدك عند الحقائق رج
وقال غفر الله له

ايامن، يرى بين الانام اهم ما يكون اذا كانوا اسر وافرحا
تعال الى هم كهك انه اذا اجتمع الهان يوما ترحزها
وقال رحمه الله

افد طبعك المكدود بالجد راحة يحجم وعلله بشي من المرح
ولكن اذا اعطينه المرح فليكن بمقدا مانعطي الطعام من الملح
وقال

قامت تريد الرواح وهنا فقامت خلي روحي وروحي
ولا تعوجي من بعد ولي لتشاهي ذا ربح وروحي
فان اناك الناهي بيومي كدأب موسى نوحى ونوح
ا وحقني بعد موت بعدي كل فصيح معا فصحي

ا قد فصل في هذا البيت بين المضاف والمضاف اليه بقوله بعدي ثم قوله ثمهم وتأخير والاصل
وحقني بعد موت كل فصيح بعدي اه

قافية الحاء

عاجلت ثوب علاك بالتوسخ وخذشت وجه رضاك بالتوبخ
 واصخت للواشي فروق ماشتهى والحُرُّ للواشين غير مصبح
 وانخت في حزن ركائب صحتي والصارخ الملهوف خير صريح
 يامن تولى المشتري تدبيره حاشاك ان تنقاد للمرج
 وقال غفر الله له

قلبي مقيم بنيسابور عند اخ مامله حين تستقرى البلاد اخ
 له صفائف اخلاق مهذبة منها العلى والنهي والمجد تنسخ
 وقال

اذا اعتر بالمال الرجال فاننا نرى عزنا في ان نجود وان نسخو
 وعز الورى بالمال ينسخ عاجلاً وعز الفتى بالجود ليس له نسخ

قافية الدال

يا امرى باقتناء المال مجتهدا كما اعيش بما لي في غد رغدا
 هبني مجتهدى قد اصلحت امرغدي فمن ضميني بتحصيل الحياة غدا
 وقال

اذا انت لم تحسن الي غير شاكر يرى شكر ما تنويه فرضا مرعبدا
 نفيت عن الاحسان وهو فضيلة يحوز بها الانسان مجدا وسوددا
 وذاك لان الناس الا اقلهم اذا شكروك اليوم لم يشكروا غدا
 وقال

فيل للكركي اذ قا م علي الرجل الوحيد
 كيف لاتعند الرج لمن في الارض الوطيد
 قال اشفاقا علي النا بت فيها ان ايده

وقال بهجو

صديق لنا شكركم غائب ولكن كفراته شاهد
 صحيح الجوارح والعقل من مريض وتديبر فاسد

وقال

خذوا بدمي هذا الغلام فانه رماني بسهمي مقتلته علي عمد
 ولا تقتلوه انني انا عبك ولم ار حر قط يقتل بالعبد

وقال برد الله مضجعه

كتابك سعد بالمسرات طالع وفضل بانواع المبرات وارد
 ولكنني صادفته معجز القوى وان عدمت منه لصاد موارد
 فلا تنتظر منه جوابا فبابه يد لي ولو امل على عطارد

وقال رحمه الله

وقلب الفتى مستودع في شغافه وليس عن الاصداف للدر من بد
 وكم فرحة متوجه من كآبة كالمهل صوب المزن عن زجل الرعد

وقال

مانس ظمان بعذب بارد من بعد طول العهد بالبوارد
 الا كانسي بكتاب وارد من سهد محض النجار ماجد

ركن المعالي قبلة المحامد وشمه بكل لفظ فارد
وكل معنى للمهوم طارد كأنما استملاه من عطار

وقال

ذو الفضل في دنياه محسود وكل من يجسد مقصود
والعود لولا عبق طيب من عرفه ما أُحرق العود
فانظن لما قلت فانت امرئو من وصفه الفطنة والجود
وقال اكرمه الله بالنظر اليه

لكل امرئ منا نفوس ثلاثة يعارض بعضها بالمقاصد
فنفس تمنية واخرى تلموه وثالثة تهديه نحو المرشد

وقال

اذا ماجاد بالاموال ثني ولم تدركه في الجود الندامه
وان هجست خواطره بجمع لرب حوادث قال الندى مه

وقال

ان المودة حدها من غير نقص او زياده
عقد من الادل والآجال تنظمه القلاده

وقال

سل الله الغني تسال جوادا امننت علي خزائنه الفنادا
وان اصفاك سلطان بقرب فلا تغفل ترقبك البعادا
فقد تدني الملوك لدي رضاها وتبعد حين تحنق احقادا
كما المربخ بالثلث يعطي وبالربيع يسطب ما افادا

وقال

ان اكن مذنباً فغفواهي لذنوب العباد بالمرصاد
واعتقادي بانه الواحد العد لشفيعي اليه يوم المعاد
وبحب النبي والآل اجو ملكا ماجدا رفيع المعاد

وقال

اعرف زمانك واقبل مايجود به فمن يناكدك بلقى العسر والنكد
وان اردت امانا من غوائله فلا تعرفه من ابنائه احدا
لان جل بينه مقتدون به في حل ماحله او عقد ما عقد
فمن يعبه يعهم في خلائهم وعائب الناس بحشي شرم ابا

وقال

تكثر بالاموال جهلا وانما تكثر بالالاني تروح وتفتدي
فانت عليها خائف غصب غاصب وجيلة محنال خوار ومرصد
اذا نامت الاجفان بث مكابدا دجى الليل اشفاقا بطرف مسهد
فهلا اقتنيت الباقيات التي لها دوام على طول الزمان الموبد
فضائل نفسانية ليس يهندي الي سلبها من اهلها كيد معتدي
هي العلم والنفوس هي لباس والحجى هي الجود بالموجود والفكر في الغد

وقال اسكنه الله بمجوحة الجنة

الله في خلقه قضايها نافذة ما لها مرد
فارض بما قد قضى وامضى فبعد جزر الخطوب مد

ولا تضق بالخطوب ذرعا فرما يسهل الأشد
 ولا تكذبك الاماني فالتكذب العيش من يكذب
 وليس يجدي عليك جد في الامر ما لم يعنك جد

وقال

كل صعود الى هبوط كل نفاق الى كساد
 كيف ترجي صلاح حال في عالم الكون والفساد

وقال

ياغزالا اراه ندا وضدا بعدما كان للوصال تصدى
 بيننا للقریب سد فلا تجتمع على ذي الهوى مع السد صدا
 وقال اسكنه الله الجنة

معاناتك الاشغال من غير طائل عناء فاورد واستبين سنن الرشدا
 ورفقة على النفس التي قد كدرتها ونغصتها في غير جدوى ولا ردا
 اذا لم يكن للكدر على الفتي فاجمامه الاطراف خبير من الكدر
 وقال اجزل الله عطاه

وفي همني عشق السباح وليس لي ثرا على معنى السباح يساعدا
 وفي الكف قبض للامور وبسطة ولكن اذا ما ساعد الكف ساعدا
 وقال اكرمه الله

تجنب مجالس اهل الفساد وقايض ذنوك منهم يبعدا
 فقد يفسد المرء بعد الصلاح فساد الاماكن والشر يعدي
 كما السعد يقبل طبع الفحوس اذا كان في موضع غير سعد

وقال

ولمراء اصدقاء يرومون قسوس وليس له منهم على حالة بد
فان كان ذا خير جفاه شرارهم وان كان شراً فالحيار له ضد

وقال روح الله روحه

قد مرّ امس ولم يعباء به احد في ثراء وبومس مرّ ام رغد
وعندي اليوم قوت استعف به وان بقيت غدا اصلمت امر غدا

وقال

اخلفت وعدك يا علي وكل من خلف العلى لا يخلف المعياذا
واذا الكرم يقول انى عائد عادى مخالفة الضمان وعادا
لولا الخلف لما اباد الهنا رب الورى عدلاً ثمود وعادا

وقال

تكلم وسدد ما استطعت فانما كلامك حي والسكوت جماد
وان لم تجد قولاً سديداً نقوله فصمتك من غير السداد سداد

وقال

فديتك قد وعدت فقل صريحا متى يخضر للموعود عود
وقلت الجود بالموجود شرطي فهل يرتاح للموجود جود

وقال

بنيسابور سادات كرام ترى احلامهم احلام عاد
اذا بدوا بنخير تمويه وعادوا بعدك احلى معاد

وقال من الله عليه برحمته

قل للذي ركب الفساد وعنده اني اسود اذا ركبت فساد
اضللت رايتك عامدا اوساهيا من ذا الذي ركب الفساد فساد

وقال

ياليت شعري ماذا عدا وبدا فصار اقرند بودكم ربدا
انزلت في ساحة الجفاء وما ساخت سمائي بمجنونة ابا
ياعجبا مالذي دهيت به صرت جفاء ولم اكن زبدا

وقال

اقرب الناس بالكرام بعيد ولفاء الكرام جحد سعيد
ولقد صمت عن لقاءك اسبو عا وبعد الصيام فطر وعيد
فحشم فدتك نفسي فوعدا لده ران انت لم تزرني وعيد
واذا كنت لي تعيدا فاني للنجوم المدبرات تعيد

وقال

رايت الناس من يحسن اليهم ويامن مكرم فهو السعيد
وذلك لان شرهم قريب وخيرهم اذا اخبروا بعيد
اذا بدسوا بظلم تموه ولم يرضوا به حتى يعينوا
واما اومضوا يوما بوعد فوعدهم اذا امتحنوا رعيد

وقال غفر الله له

ياحسن لذة ايام لنا سلفت وطيب لذة ايام الصبا عودي

ايام اسحب ذيلي في بطالتها
 علي ترم ضرب الناي والعود
 وقهوة وسلاف الدن صافية
 كالمسك والعنبر الهندي والعود
 نتمل روحك في امن وفي دعة
 اذا جرت منك جري الماء في العود
 وقال رحمه الله

لي سيد رايه في كل مظلمة
 من الامور اذا استهديته هادي
 فعود عادته بالخير مبادوة
 اذا عدا عادة من عودها عادي
 ناديه نادي الندى تلقى مناديه
 يصبح بالركب لا تغدوا بنذا النادي
 ولا تخافوا زمانا حين يوم منكم
 فليس يتدوكم من شره نادي
 لله اراوه نور لمرتبك
 يعيا بهاد من الاوحاد او حادي
 لله سوده ردة لمخن
 لرائح من بني الاوغاد او غادي
 لله ايامه اللاني اذا اجنليت
 كانت بهجتها اعياد اعيادي
 نجني نداءه واما بمن جاهلنا
 قالت يدها سراحا للندى نادي
 لا زال يهني لارفاذ وديام له
 من الزمان زمان مسعد فادي

قافية الذال

ابرزت وجها كلاذا
 في الهوى البس لاذا
 ثم قالت ايما ا
 سن هذا قلت لاذا
 انت لم اضنيت صبا
 بك دون المخلوق لاذا
 ففتنت، ثم قالت
 قد جري الامر علي ذا

وقال

إذا نقل الراون قولاً ولم يكن له من ذوي الأثقان والذهن ماخذ
 فأولي بذي التمييز والحزم عزمه على العقل ان العقل للنقل جهيد

قافية الرأ

إذا ضاق امرٌ فأرج ربك انه قديرٌ على تيسير كل عسير
 وبين ترقي جوزة وإخدارها فكأنك أسير وأنجبار كسير

وقال أسكنه الله الجنة

الشافعي أجمل الناس منزلة وأعظم الناس في دين الهدى أثر
 العدل سيرته والصدق شيمته والسحر منظومه والدر ان نثر
 فقل لمن باعه وأبتاع كاسك أراك بعث بخرص النخلة الكثر

وقال أكرم الله مثواه

عندي فديتك سادة أحرارٌ وقلوبهم شوقاً اليك حرارٌ
 وشرابنا شرب العلوم وبيننا نزهة الحديث ونقلنا الأشعار
 فامنن علينا بالبدار فأنما أعمار أوقات السرور قصارٌ

وقال

فديتك ليس ما أوليت نكراً ولا شكراً لما أوليت نكراً
 كلانا صائغ فتصوغ برا تخليني به واصوغ شكراً

وقال غفر الله له ذنبه

وزارة بستٍ وزرها قاصم الظهر ومدتها مد الغداة الى الظهر

فلا تخطبها انها ضرع النبي وبقيتها روح البعولة في المهري

وقال

وشادن وجهه نهار وخذ الغض جلتار
قلت له قد جرحت قلبي فقال جرح الهوى جبار

وقال يتندر

اسأت الي نفسي وطامت من قدري فحكم غنى اخلاقك الغر في فقري
فما العقل الا خاتم انت فسه وعفوك نقش الفص فاختم به عذري

وقال غفرت ذنوبه

عدلت سمعي وشي والمذاق معاً والحسن عن كل هو ما عدا بصري
ومن تجافي عن اللذات قاطبة من غير عجز فلا تعذله في النظر

وقال

دع دموعي يسلمن سيلا بدارا وضلوعي يصلين بالوجد نارا
قد اعاد الاسى نهاري ليلاً مذ اعاد المشيب ليلى نهارا

وقال

عليك بالعدل ان وليت مهلكة واحذر من الجور فيها غاية الحذر
فالعدل ينفيه اني احتل من بلد والجور يفنيه في بدو وفي حضر

وقال رحمه الله

لان ابدع الدهر ما بيننا وابدع امر من البين امر
فكم لي من خاطر خاطر بذكر اك من اعظم الناس ذكرا

وقال اسكنه الله بمجوعة الجنة

عظمت طيبك لما نلت منزلة
وخلت انك فقت السادة الفررا
وقلت انك اهداهم واسبهم
ومن ضلال الخصى ان تسبق الكمرا

وقال

اما في الناس مرناد محمد
يساع في ثواب اولاجر
يقول لمن هواه في فؤادي
جري في جنب روح المر تجري
سيامت بطول هجري واجتنائي
كانك ناشي في حجر هجري

وقال

هل منعم في الناس او مفضل
يرغب في الشكر وفي الذكر
يجود بالقيراط من بره
وياخذ القنطار من شكري
كلا وقد غاب الندى والسدي
ومات اهل الفضل والقدر
واصبح الناس وما فيهم
حر الي اكرومة بحري
ماشتت من مال ومن ثروة
ومن عدي وافر دثر
لكنهم من ضيق اخلاقهم
في اضيق العسرة والفقر
والمال مالم يحور عاقل
اضيق من عقد بلا نحر

وقال روح الله روحه

فديتك ما قصرت في ماوشيته
واهديته من نظم قول ومن شر
ولو كنت في ريعان سني ومبعتي
اجبت ولكن شاب شعري من الشعري

وقال

شباك بادمع وانحدارك
ويازفير الحشا تدارك

فقد ناهي المؤمنس الموالي وقد خلا المجلس المبارك
 واي جرم جنيت حتي ابعدت بعد الدنودارك
 واي ذنب اتيت حتي سلبت من شة وتي جوارك
 يا قمر الارض لا اراني ربي ورب الوري سراك

وقال متعه الله بالجنة

دعوني وامري واخياري فاني علم بما افري واخلق من امري
 اذا ما مضى يوم ولم اصطع بدا ولم اقتبس علما فاهو من عمري

وقال جعل الله الجنة مثواه

ابا النفس ان ناصحت نفسك لم تبع بمنتظر من بعد ما هو مختصر
 نصحت الوري فانصح لنفسك ساعة مضى امس فاسع اليوم ان غدا غرر

وقال رحمه الله

العلم انفس علق انت ذاخره من يدرس العلم لم تدرس مفاخره
 فاجهد لتعلم ما اصبحت تجهله فاول العلم اقباله واخره

وقال برد الله خطبه

انست بايام الشباب وظلها وانست دهرافي جوارى الجواريا
 فلما رايت الشيب بيسم ضاحكا بكيت فالتجملت العيون الجواريا
 وقلت غدا زندي بيشي كايا وكنت اراه بقدر الشج وارايا
 فظن دماء بالدموع سفنتها وما بدموع قدمراها الجواريا

وقال

لى جار فيه حبه عرسه نشتم ابرة

خلق الله اله الخلق للغير غير

وقال

إذا وليت فامر ما تليه بعدلك فالامارة بالعمارة
وأفضل مستشار كل وقت زمانك فاقبض منه الاشارة

وقال غفر الله ذنبه

لنا صاحب يصفي العلوم واهلها عداوة كفران الصنائع للشكر
يقطب ان سميت قطبا ومحورا ويقطر خلا حين يقطر بالقطر

وقال

اقول لمن لاح المشيب بفوده والفته عن غيه ليس يقصر
عدلتك ان اضللت رشدك خاطيئا وليل الشباب الوحف داج فمعدر
فهل لك في سن الكهولة عاذر اذا زغت عن قصد وليلك مقهر

وقال رحمه الله

من وجهه يطلع نجم المشتري ياقوته يشر شهدا فاشتر
يا من نضا باللحظ سيف الاشر اذا وجدت الحر عبدا فاشتر

وقال

قالوا مشيبك قد تبسم ضاحكا وهو النهار اناك بالانوار
فاستوضح القصد الهين ولا ترغ عنه فانك اب في ضياء نهار
فاجبتهم والحق بدر باهر لا يستسر ضياؤه بسرار
ان النهار وان اضاء فانما يهدي الضياء الى نوى الابصار

وقال رحمه الله

إذا جدد الرحمن عندك نعمة فجدد لها شكرا اليونسك الشكر
 وأحسن قراها تستقر فانها نوار ومن اضدادها الجحد والكفر
 إذا ما انحلت نعمة دار غربة ولو حشها الكفر ان اسمها المذكر
 وقال روح الله روحه

يا من تبيح بالدنيا وزخرفها كن من صروف ليلها على حذر
 ولا يفرك عيش ان صفا وعضا فالمرء من غرر الايام في غرر
 ان الزمان كما جرت خلتته مقسم الامر بين الضفوف والكسور
 ولما قال ابن ابي البقل قوله

لو كان هذا الامر عن سائس ميز بين العدل والجور
 لكنه عن - فلك احق يسوسنا بالجور والثور
 قال صاحب الديوان برد عليه

ابن ابي البقل عدول عن العبدل الي الباطل والجور
 ولو غدا العقل نصيبا له وصانه من وصمة الخور
 لصير الفعل لرب الوري وبتدع في الافلاك والدور
 لكنه ثور فمن ذلك ما يجهله للخور والثور
 وقال غفر الله ذنبه

احب من الاخوان كل مهذب ظريف السجايا طيب العرف والنشر
 اذا جئته لاحظت من شمس نفسه على وجهه نوراً يلقب بالبشر

أرى جوده يزجي الرجاء بجوده وببدله في الورد رفها من العشر
 علي أن ماعدته من صفاته وحق الليالي العشر لم يف بالعشر

وقال

أشهد بان الله ذو قدرة تحيط بالاصغر والأكبر
 ولا تصفه أنه جوهر فانه من انكر المنكر
 من ابداع الجوهر عن قدرة فانه اغلي من الجوهر
 وقال روح الله روحه

ان كنت تطلت رتبة الاحرار فاعمد نحلم راجح ووفار
 وخذار من سفه يشينك وصمه ان التسفه بالمروة زاري
 وذر السفه اذا تصدى لامره متلم ونحاه بالاضرار
 فالماه يطفي وهو لين مسه عذب مذاقته لهيب النار

وقال

بئس شعار الرجل الشعاره يلبسه ذل المعاش عاره

وقال

بنفسى نشوة الخمر فمنها تم لي امري
 ولولا طلب الشكر لاجمحت من اندعر
 فاخلفت بحظ النفس اشتاقا على قدري
 ولكني توقحت باقلاح من الخمر
 وبادرت اجنتاق البد زمن ليلى الي الفجر

فيا ليلتنا ما كنت الا ليلة القدر
والا زينة الايام اوباكورة العمر
قضينا فيك اوطارا الهوي والشكر للسكر
وقال رحمه الله

هل انت شار لنفسي من رسيس جوى بقيلة عذبة افديك من شار
لولا عذارك لم اصبح حليف هوى وما غدوت بقلب هائم شار
اني حلفت بما في فبك من درر وما بريقك من اري ومن شار
لا عصين كل لاح في هواك ولو قد المفاصل من نفسي بمنشار
وقال

لي حبيب اذا جفا بت منه على خطر
وبلاي به ونا رفوادي اذا خطر
وقال من الله عليه برحمته

تكدر لي من كنت ارجو صفاءه وما كنت اخشى انه يتكدر
ولكن طبعا للزمان عرفته فالي لا اسلو ولا انصبر
اذا احدثت نفسي لنفسي تغيراً فاني بيعي غيري ولا اتغير
وقال اكرم الله مثواه

افدي الذي كل جزء من محاسنه كل ومن نوره تنبت انوار
بدر اذامته عن النهي فله طرف بعضيان ذاك النهي امار
تعاون النفس والطبع الكرم معا فصوراه كما بهوي وبخيار

فلطبيعة منه حسن صورته وفي ملاحظته للنفس آثار
وقال رحمه الله

باناعما بسرور عيش زائل ستدول عنه طائما او كارها
ان الحوادث تنقل الاحرار عن اوطانهم والطير عن اوكارها

وقال برد الله مضجعه

ما ن سمعت بنوار له ثمر^ه في الوقت يمنع سيع المرء والبصرا
حتى اناني كتاب منك مبتما عن كل لفظ ومعنى اشبه الدررا
فكان لفظك في آلائه زهرا وكان معنك في اثناثه ثمرا
تسابقا فاصابا القصد في طلق لله من ثمر قد سبق الزهرا

وقال منعه الله بالجنة

لئن تنقلت من دار الي دار وصرت بعد ثواء رهن اسفار
فاكر حر عزيز النفس حيث ثوي والشمس في كل برج ذات انوار

وقال

فصدتك اركب البيد القفارا فما اطعمتني خبزا قفارا
ولم تغخ لنبع صداى ماء ولم تغدح لوسم قرأى نارا
ولكني اولى اليوم نفسي ولست بقابل منها اعتذارا
لما ذا يميت دار امرء لا يخط لنفسه في الحجد دارا
خيالذي قدمت على خسار وتسقيني المذلة والصغارا
ويا قلمي جنيت على كثيرا فظيما لا ارى منه انجبارا

فمن يفتله ذو يني فاني ارى قدي اراق دي چهار
وقال رحمه الله

لما توليت الاهور واظلمت في ناظري مواردِي ومصادري
وايتت من كنت ارجو فضله واتت عنوان صحف ذخائري
وعلمت اني قد اضعت صنائي ووضعتها في غير حو شاكري
فدأتى وغلوك وهو انس ناصر فاجارني من صوف دهر جائر
فلاشكرنك شكر روض ناصر سخ الغمام له بغيث باكر
وقال ويظال انها لحاجب النعان

من عذيري من عدول في قمر قمر قمرني حتى قمر
قمر لم يبق مني حبه وهواه غير مقلوب قمر

وقال

يامن اراه يميري بمودتي ما منصف فيما يحب بمنيري
ان كنت قد ابلعت عني سينا فالتذب مني للكذب المفيري
او خيلوا لك ان عهدي ابر فالحر لا يرضى بعهد ابر
طبعي كطبع المشتري ما فيه من شر فهل من مشتري للمشتري

وقال

يامن اعاد ريم الملك منشورا وضم بالراي امرا كان منشورا
انت الوزيروان لم توت منشورا والامر بعدك ان لم توت من شوري

وقال

ابا العباس لا تحسب باني بسني من حلي الاشعار عاري
 فلي طبع كسسال معين زلال من ذري الاحجار جاري
 اذا ما اكبت الادوار زنده فلي زند على الادوار واري
 وقال ساعه الله بكره

لنا مغن سح صوته تكثر في النيه ابازير
 طلبت صوتا فابي طبعه ورمت ضربا فابي زير
 وقال عفا الله عنه

قل للذي غن عز وساعه فيها يحاوله نقض وامرار
 لا تفتخر بغني امطبت كاهله فان اصلك يا فخر فخار
 هذا ولكن من الغدار يالفه يكون وهو من الاقبال ادبار
 وقال اكبره الله

وزارة المحضه الكبير خطيئة بل هي الكبير
 فلا تردها ولا تردها فانها محنة كبير

وقال

لو انني اتقنت عمري كله في وصف شوقي مطنبا مستخفرا
 لعذرت فيه مفرطا لامفرطا ورجعت عنه معذرا لامعذرا
 وقال اجزل الله عطاء

الا ليت شعري كيف اصبح طائري بغير سنج البال عندك مزجورا
 ولم صار عبدي مونسنا في نديكم ونحيت عنكم مكهد القلب مسجورا

ومن ذا الذي قد ناب عنى عندكم
 فبل كان ذنبي غير اني تارك
 الى الله اشكو اننى لتقبنى
 سالزم هي في النبيذ وهمي
 وافنى سلوا ثم اعلم اننى
 وقال اسكنه الله الجنة

طرا على وقد نام الوري طاري
 كتاب حب بعيد الدار احسن من
 وفيه ان كنت لاتنوي مواصلي
 تركتني في بلاد لا انيس بها
 من الطيور فاعطاني بمنقار
 يمشي على الارض من باد ومن قاري
 فاقر الكتاب فدنك النفس من قاري
 كان قلبك من صخر ومن قار
 وقال

وليل كاصداغ الحبيب قطعته
 وانجه تيدو كاعشار عسجد
 بورد كغديه وجام عفار
 نضمنه في الجو جامع قاري
 وقال

قلت لطرف الطبع لما جري
 مالك لا تجرى وانت الذي
 فلم يطع امري ولا زجري
 تحوي مدى الغايات اذ تجري
 فقال لي دعني ولا تومذني
 حتي منى اجري بلا اجر

وقال

ان كنت نانس بالحبيب وقربه
 فاصبر على حكم الرقيب وداره

ان الرقيب اذا صبرت لحكمه بوالك في شوى الحبيب وداره

وقال اسكنه الله الجنة

لنقاء اكثر من يلفاك اوزارُ فلاتقبال اصدوا عنك او زاروا
 لهم لديك اذا جاؤك اوطارُ فان قضوها نحلوا عنك او طاروا
 اخلاقهم فتجنبن اوعارُ وقرهم ماثم للمز او عارُ
 اوضار افعالهم تعدي معاشرهم فلا يروك فقد ما من راوا صاروا

قافية الزاي

وقال جعل الله الجنة مثواه

خل الانام وما قالوا وما لمزوا لا يهزرك ما غالوا وما همزوا
 فالناس كلهم اعداء ما جهلوا وليس من طعنهم للز محترز
 اما عجزت فلم تسعد بشورتهم فانظر تجدهم عن العلياء قد عجزوا
 ان كان في ثروة من غفلة وغني فليس يزري به في ماله العوز

وقال

لان عجزت عن شكر برك قوتي فاقوي الوري عن شكر برك اعجز
 فان ثيابي واعتقادي وطاعتي لافلاك ما اولننبه مراكر

وقال غفر الله له

نحن في النزهة والمنعة بالنزهة نهن
 ولدينا رزة بي - ضاء من تحت اوزة
 قبلها سكباجة صفراء حزن التدوق حرة

وشراب من راه اخذته منه هزع
وغنائه تصبح الا - للام عنه مستغنه
فليحسنا الشيخ مولا - نا ادا مر الله عزه

قافية السين

اولى الذخائر بالسياسة او بالحماية والحراسه
عمر الفتي فهو النهاية في النباهة والنفاسه
فخذار من تعطيله ان كنت من اهل الكياسه
وارض الخمول مع السلاية فالبلاء مع الرياسه

وقال اسكنه الله بحجوة الجنة

اذا انا لم امدد الي بر كم يدي ولم تشوف نحو معروفكم نفسي
وكنتم كمنلي ثم جسي كجسهم فلم اغندي عبدا لمن هو من جنسي
وقال غفر الله له

فديتك باروح المكارم والعلية بانفس ما عندي من الروح والنفوس
حبست ومن بعد الكسوف تيلج تضي به الآفاق للبدز والشمس
فلا تعتقد للحبس غما ووحشة فاول كون المرء في اضيق الحبس

وقال

اذا خدمت الملوك فالبس من التوقي اعز ملبس
وادخل عليهم وانت اعشى واخرج اذا ما خرجت اخرس

وقال

الم تر ما اتاه ابو علي وكنت اراه ذا عقل وكبس
عصى السلطان فابتدرت اليه رجال يقلعون ابا قبيس
وصير طوس معقله فاضجت عليه طوس اشأم من طويس

وقال

قام وفي الكعب منه كاس حياة نفس نظام انس
اشبه شيء بها هواء فاض عليه شعاع شمس

وقال

باني اخوة ترحلت عنهم فترحلت عن سرور وانس
فلرقوني فارقوني فاذكوا شعل الوجد في خواطر نفسي
وقال اكرمه الله بالنظر اليه

يقولون لو عاشرتنا ووصلتنا وهيات ابن القوم مني ومن جنسي
وكيف وصالي فرقة فوق بينهم وبين كفرق الجن من فرق الانس
وقال غفر الله له

يا فقيد المثل فينا انت لكن في كرام الناس خير الناس ناس
انت عين الجود نسا وقياسا وبيان الحق نص وقياس

وقال رحمه الله

رضيت بمكتوب القضاء على راسي وليس على الراضي المفوض من باس
فلا تعذروني ان عريت من الغنى وبوات رحلي بين فقر وافلاس

فلو كنت ادري اين رزقي طلبته
ولونسي الله العباد دعوته
ولكنه علم طواه عن الناس
ليذكرني لكنه ليس بالناسي
فليس سوى التفويض للمرء حيلة
يعمل منها بالرجاء وبالياس

وقال

فلا تعنيني اذا ما فرحت
واما خلعت لجامي لجامي
وعربان كاسي من الراح كاسي
وطوع شمس مداي شمسي
اذا ما درعت لباسي لباسي
فاني ضرغام يوم الهياج

وقال غفر الله له

يا اكثر الناس احسانا الي الناس
نسيت عهدك والنسيان مغفرت
واحسن الناس اغضاء عن الناسي
فاغفر فاول ناس اول الناس

وقال رحمه الله

مبدع في شمائل المجد فضلا
فهو فظ بالمال وقت نداء
ما اهتد بنا لآخك واقتباسه
وجواد بالعفو في وقت باسه

وقال

لا تعصبن شمس العلي قابوسا
فمن عصي قابوس لآقي بوسا
وقال روح الله روحه

وقالوا فعظم قدره ومجده
فقلت له نفس ولكن سخيفة
فان ابا الخطاب شيخ له نفس
ونحن على امثالها ابدا نفوس

قافية الشين

ضللت عن المقاصد في معاشي
واسنى الزمان من اتعاشي

وذاك لانني ابداملقي^١ باحوال تحمل ريبط جاشي
 وافكار تمض بنات قلبي واسفار يقض لها فراشي
 الامتوى احط به رحالي وارفا فيه رثا من معاشي
 الاحر اذا ما انحص ريشي ارجيه لتشهير الرياش
 فبينك في معاش من ضياع فاني من معاشي في معاشي

وقال

كنت في ماضي افدي بنانا هي وشي^٢ لوجه تنفش تنفش
 فانا اليوم استجير بكف^٣ تنفش الشوك من عوارض تنفش
 وقال رحمه الله

يا من جفا اذ رأى في ظاهري خلاا وانقض عني اوغاد واوباش
 لا تياسن من المرضي وان ضعفوا ولن يفوتهم الانعاش ان عاشوا
 قافية الصاد

رميتك عن حكم القضاء بنظرة ومالي عن حكم القضاء مناص
 فلما جرحت اخذ منك بنظرة جرحت فوادبي والجروح قصاص
 وقال سمحه الله بكرمه

قل للذي يرجو ثبات مردني ودوام ما اعطيه من اخلاص
 ايدوم اخلاصي بغير رعاية كلا وممثل صورة الاخلاص
 قافية الضاد

من مبلغ الاشرار عني انني مادام بي طرف وعرق ينبض

افنيهم ضرا لاني ضدهم والضل للضد المنافس بيقض
 واذا راوني مقبلا فليعلموا اني بوجه الود عنهم معرض

وقال اسكنه الله الجنة

وقالوا العزل للوزراء حيصٌ لحاه الله من حيص بغيض
 فان يك هكذا فابو علي من اللآئي يئسن من المييض
 وقال رحمه الله

احذر صديقك ان تغير انه ضدٌ يصيب المحرحين يعارض
 فالخمر يمتع ذوقها ونسيمها فاذا استخالت فهي خل حامض
 وقال

بين من يعطي ومن ياخذ في التندير عرضُ
 فيد المعطي سماءٌ ويد الاخذ ارضُ
 وعلي الاخذ ان يشكر ان الشكر فرضُ
 واخس الورد ما يكرع فيه وهو برزُ
 قافية الطاء

لم يوجد له منها الا بيت مفرد وهو قوله

افهام اهل الفهم ان قستها دوائر فهمك فيها نقط
 ولم يوجد له على قافية الظاء شيء

قافية العين

يهدي مواعده امام هباته كالشمس تهدي الضوء قبل طلوعها

وقال

ياشيبتي دومي ولا ترحلي وتيقني اتي بوصلك موع
قد كنت اجزع من حلوك مره والآن من خوف الترحل اجزع

وقال

نقع بالكفاية في اولي بوجه الحر من ذل النوع
وضن بماء وجهك لاترقه ولا تبذله للنذل المنوع
فاهون من سوال الحر ندلا مات الحر من جوع ونوع

وقال

اذا كنت متخذا صاحبيا فلا تتخذ كثير النجع
فان حل ارضانوى غيرها وان سر يوما بوصل فجع

وقال متعه الله بالجمه

اقول وروعي للفراق مروغ وفي الخد سبل للفراق دفع
لكن صدع الدهر المشتت شملنا فللدهر حكم للجموع صدوع
واني لارجو ان يعود زماننا بخير فمن بعد الشتاء ربيع
وللنجيم من بعد الرجوع استفاقة وللشمس من بعد الغروب طلوع

وقال

تحمل اخاك علي مابه فاني استقامته مطيع
فاني له خلق واحد وفيه طبائعه الاربع

وقال برد الله مضجعه

صف السويق ونفخ البوق ما اجديما لواحد دبر الله الانام معا

فاتبع بايها ماشئت واسع له ودع سواه وقلم دونه الطمعا
وقال اكرم الله مثواه

لا تخرم كرميا ما استطعت ولا تفر النجاح لئما طبعه طبع
ان الكرام اذا مامسهم سغب^ه صالوا صيال لثام الناس ان شعبوا
وقال غفرت ذنوبه

يامن يشاور في الامور تهمة نصحاءه نصح الزمان واسمعا
فانبل اشارات الزمان فانه نعم المودب والمشير لمن وعى
وقال جعل الله الجنة مثواه

من شفيعي الى البريع البديع فلعلي احو شنيع صنيعي
ولعلي احظي بعفو سريع ناعش من عثار جد ضريع
يا فريع الزمان من كل ذنب اعفني من مضاضة التفريع
وقال عفا الله عنه

اخ لي زكي النفس والاصل والطبع يجل محل العين مني والسمع
تمسكت منه اذ بلوت اخاءه على حالي خفض النوائب والرفع
باوعظ من عقل وانس من هوى وارفق من طبع وانفع من شرع
وقال اجزل الله عطاءه

يامن يخاطب قومه ليقودهم بخطابه نحو الاسد الانفع
قل ما تقول لهم بوزن عقولهم وبوزن عقلك ما يقال لك اسع
وقال

يا قوم اني جائع والجوع من احدى الحاجع

ولعاني في ما مضى قد كنت اشبع الف جائع

وقال اسكنه الله الجنة

من كان في الحشر له شافع فليس لي في الحشر من شافع
غير النبي السيد المصطفى ثم اعتقادي مذهب الشافعي

قافية الغين

رُب يوم للعيش فيه بلاغ وللكأس السرور فيه مساغ
قد فرغنا له من البث والشكوى وما للكومس فيه فراغ
عند جر له فلائد للاعناق من جوهر الايادي تصاغ
بيننا للبخور غيم ولهما ورد طشٍ وللغوالي رداغ

قافية الفاء

رأي الامام ابي حنيفة رأي مسالكة لطيفه
لكن رأي الشافعي نتائج السنن الحنيفه
وكلاهما ذو حكمة وثقي واخلاق شريفه
جهدا لراحتنا وما حذرنا من الكلف العنيفه
فجزاهما رب الوري في الخلد بالدرج المنيفه

وقال

لاتيأسن لعسرة فوراهما يسران وعدا ليس فيه خلاف
كم عسرة فلق الفمي لتزولها لله في اعسارها الطاف

وقال روح الله روحه

ونحن اناس لا نذل لمجانف
ملكنا العوالي بالمعالي فجارنا
ورثنا عن الاباء عند اخترامها
تومرنا اسيافا ورماحنا
بنينا باطراف الاسنة كعبة
فمن شاء فليخشن ومن شاء فليلن
وسوف نجازي باللطائف اهلها
علينا ولا نرضي حكومة حائف
عزير ومن نكفل به غير حائف
صفايح تغني عن رسوم الضائف
اذا لم يومرنا لواء الخلائف
اطاف بها قسرا حلوك الطوائف
فما نقدنا ان قارضونا بزائف
ونسقي زعاق السم اهل الكنائف

وقال غفر الله له ذنبه

لو قال للسيل وهو منحدر
او قال لليل وهو منسدل
او قال للريح وهي تعصف كن
او امر الليل والنهار بان
في صيب قف ولا تنقض وقفا
شمر ذبول الظلام لانكشفا
علي الوري مججما لما عصفا
بصطلما طائعين ما اختلفا

وقال

انني الحروف من اسم من انا عبد
وتذاك ثالثها لضعف اخبرها
جذر لاوله بغير خلاف
جذر وهذا في الدلالة كافي

وقال

ان كنت تطلب رتبة الاشراف
واذا اعندى خل عليك فخله
فعليك بالاحسان والانصاف
واللدهر فهو له مكاف كافي

وقال روح الله روحه

خلفُ بن احمد احد الاخلافِ - أربي بسودده على الاسلافِ
 خلف ابن احمد في الحقيقة واحدٌ - لكنه موفٍ على الآلافِ
 ضحي لآل الليث اعلام الهدى - مثل النبي لال عبد مناف

وقال

اغث ايها الشيخ الوزير فاني - دهيت بما قد كنت قبل اخافُ
 عزلت ولم اعجز ولم اكُ خائفا - وذلك لانصاف الوزير خلافُ
 حذف وغيري مثبت في مكانه - كاني نون الجمع حين تضافُ

وقال اكرمه الله

نوقَّ خلافا ما سحت بوعدي - لتسلم من هجو الوري وتغائي
 فلواتر الصنصاف من بعد نوره - وايراقه ما لقبوه خلافا

وقال غفر الله ذنبه

لمولاي عندي ابادي تجلُّ - وتكثر عن صفة الواصفِ
 فلا يقدهني بما لا اطيقُ - من شكر معروفه الانفِ
 فذمة شكري مشغولة - بهمة معروفه السالفِ

وقال

لا تعنين ولا تخدعك بارقةٌ - من ذي خداع يري بشرا والطاعا
 لم تلفر مناصديقا صادقا ابدا - ولا اخا يبذل الانصاف ان صاى

وقال من الله عليه برحمته

يا من يشافه النصح بنصحه - لم اذت متبع لتصح مشافه

كم ذا التمثل في زمان اخرق - يجني علي عقلائه وظرافه
شافه زمانك مسعدا ومقاربا - فعسي يرق مشافه^ه لمشافه
وإذا حباك بتافه فافنع به - وأكسب كثيرا تافها من تافه

وقال

لا تعبتن على الزمان وصرفه - مادام يفتنك بالاطراف
فاذا سلت فلا تكن لك همة - الادوام سلامة الألف

وقال

ان الوزير ابي عسري فاورد لي - من بعد مظل طويل متعب نطفنا
اجري برسهي عسرينية أسماء - وسامني مع عسري نية قذفا

وقال اسكنه الله الجنة

عفاف التي خير لوصافه - وحد العفاف الرضي بالكفاف
فكن راضيا بكفاف المعاش - للخطي برتبة فضل العفاف

وقال

إذا قبض الله امرأ دنت - عليك مسافة اطرافه
وان يقض بالعسر في مطلب - فمن لك يوما باسعافه

وقال

لا تنكرن اذا اهديت نحوك من - علومك الغرا وادابك التنفا
فقيم الباغ قد يهدي للمالكة - برسم خدمته من باغه التحفا

وقال

نصحتك لا تصحب سوى كل فاضل خليق السجاييا بالتعفف والظرف
ولا تعتمد غير الكرام فواحد من الناس ان حصلت خير من الالف

وقال

واشفق على هذا الزمان ومع فان زمان المرء اضلع من خلف

وقال رحمه الله

ظفر ابن عبد الله اكرم من يصادق او يصابي

حر في لصديقه بعهوده والحر واني

لكنني اشكو نوا ه فوخن وخر الاشافي

شكوى وقيد ما غلتبه سوي لقياه شافي

فليرع ثابت عهد كيلا يزعره التجافي

وليسق غرس وفائه وصفائه سفي المظراف

وليتبع البر القديم بصفو بر كالسلاف

ان القوادم بالخوا في والقصائد بالقوافي

وقال

قل لابي التضار الذي ليس في سوده بين الانام اختلاف

اثر اذا اورقت للجنني وكن لنا فيه خلاف الخلاف

وقال غفر الله له

قل للذي خص بالحسني ابا حسن واخاره حين ولاه وكلفه

ما اخترت الامهينا عاجزا صلفا ان حال في امر خلق فكل فهو
وقال متعه الله بالجنة

يا من يلوم على ضنى بخلته حسبي من الدهر خل مثله وكفى
خل اديب ظريف لانظيره اني اخاف على ودي له وكفا
وقال اجزل الله عطاءه

ولي اخ مستظرف اصبح ظرف الظرف
ان قلت صرفي صرفي يقول ردي ردي

وقال

لنا صديق ان رأى مهنها لاطفه
وان يكن في دهرنا ذو ابنة لاط فهو

وقال

فديتك عز الصديق الصدوق وقل الصفي الحني الوفي
ولي رغبة فيك اما وفيت فهل راغب انت في أن تفني
وارعي ودادك مادمت حيا ولا استحيل ولا انتفي

وقال

نفي الله والزم هدى دينه ومن بعدنا فالزم الفلسفه
ولا تغترر باناس رضوا من الدين بالزور والسفسفه
ودع عنك قوما يعيبونها ففلسفه المرء فل السفه

وقال عنا الله

يا قوم دمعي يودي كلاما قد وكنا

اشكوك ياسئولي الي من هو حسبي وكفا

وقال غفر الله له

ابو حسن عليل ذو خداع وانتم مع الخداع له اليق

فظاهر ثوبه برق وكيف وباطن ثوبه شوك وليق

وقال رحمه الله

صدف الحبيب بوصله فجننا رفاذي اذ صدف

ونثرت لولؤ ادمع اضحي لها جفني صدف

وقال

تنازع الناس في الصوفي واختلفوا قدما وظنوه مشتقا من الصوف

ولست امنع هذا الاسم غير فني صافي فصوفي حتي لقب الصوفي

قافية القاف

ايها البدر الذي يجلو الدجا ان روجي في هواكم نخرق

انا من جملة احرار الوري غير اني في هواكم نحت رق

وقال جعل الله الجنة مثواه

اقول وخير القول ما لا يشوبه رياء وخير الناس من هو صادق

تركب من شكري وبرك صورة فبرك بي حي وشكري ناطق

وقال

ناي وذكراه لانفارقني وكيف وهو السواد في الحدقه

ان رده الله بعد غيبته فكل مالي لوجهه صدقه

وقال سامعه الله بكرمه

اذا طالبتك النفس يوما بمحاجة وكان عليها للتمجح طريق
فدعها وخالف ما هويت فانما هواك عدو والخلاف صديق

وقال

عذلوني وانكروا اخلاقي وتواصلوا جميعهم بهراقي
وراوا اني مريع بزهدني في ملاهيم نفاق نفاقي
قلت لا تهملوا على بلوم وتاءنوا فللامور مراقي
وانكحوني اماعكم انني امهرها الصديق وهو خير صدق
فركنتي الدنيا قطلقتها عمدا وما للفروك غير الطلاق

وقال اكرم الله مثواه

فتي جمع العلياء علما وعفة وجودا وباسا لايفيق فواقا
كيا جمع التفاح شكلا وبهجة ورائحة محبوبة ومذاقا

وقال برد الله مضجعه

له امر بالرشد في يقظاته وفي النوم يهديه لخير الطرائق
فان قام لم يدأب لغير فضيلة وان نام لم يحلم بغير الحقائق

وقال اسكنه الله الجنة

عفاء علي هذا الزمان فانه زمان عقوق لازمان حقوق
فكل رفيق فيه غير مراقب وكل صديق فيه غير صدوق

وقال

ماذا عليه لو اباح ربه لقلب صبب يشكي حريقه

وقال روح الله روحه

نفسم قلبي في هواه فعندك فريق^١ وعندي^٢ شعبة^٣ وفريق^٤
 اذا طمئت روحي اقول له اسقني وان لم يكن خمر لديك فريق^٥

وقال

والله لو انهم اتوني بالف حرز والف راقب
 لم يذهبوا بعض ما اعتراني ونالني ساعة الفراق
 قافية الكاف

قل للذي لا يزال يعني بعروة الظلم قد تمسك
 ان كنت للظلم مستطييا لانا من النار ان تمسك
 وقال رحمه الله

يامن يضع عمري متاديا باللهو امسك
 واعلم بانك لامحا لتذهب كذهاب امسك

وقال

قدم لنفسك خيرا وانت مالك مالك
 من قبل ان تنفاني ولون حالك حالك
 لم تدر انك حقا اي المسالك سالك
 لجنة ام لنار الي مالك مالك
 وانت لابد يوما بعد التكاهل هالك

وقال اسكنه الله الجنة

لكن كدر الدهر الخومون مشاربي
فلي من يقيني بالاله ودينه
ومن عددي كف الاذي وقناعتي
وان جاش طوفان الهلاك فاني
فقولوا لالاخواني استقيموا وابشروا
ومات اميري ناصر الدين والملك
امير يقيني السوء في النفس والملك
وصبري في هذا الزمان من الهلك
هنالك نوح واعتزالي كالفلك
جميعا فاني والسلامة في سلك

وقال هجو

فات له لما قضى نجبه
اما وقد فارقتنا فانقل
لا ردك الرحمن من هالك
من ملك الموت الي مالك

وقال

قل للوزبر الذي اضحت خلائقه
قدر الرجاء وان جلت مقاديره
كانها مستعارات من الملك
في ما وهبت تقدر الارض في الفلك

قال

قل لمن شره يهول سعيا
اربح التاجر ين من باع باعا
وازي خير يدب سواكا
منك واعناض منه فترسواكا

وقال اجزل الله عطاء

جعلت هديتي لكم سواكا
بعثت اليك عودا من اراك
ولم اقصد به خلقا سواكا
رجاء ان تعود وان اراك

وقال

قد تمنيت ان اراك فلما
ان رايت الارك قلت اراكا

وتخوفت أنه لسؤال ان يكون الذي اراه اراكا

وقال

هيك ابتليت بفقر وكنت مالك مالك

فالوصلك اودى قل لي وما لك مالك

قافية اللامر

وقال

قل لمنى قلبي اسماعيلا انعم بنعم ودع لاسماعي لا

اشعلت حشاي بالجوى تشعيلا فاردرمقي فان صبري عيلا

وقال عفا الله عنه

سالت ابا عليكم نوالا فقبل تمام مسالتي نوى لا

وقال

شوقي اليك ربيع القلب ملبسه وشي السرور باتوار من الحلل

فان اردت له مثلا يشابهه فانظر الي حسن فعل الشمس في الحمل

وقال

ياقرا في القواد حلا دحي حرام فكيف حلا

بالحسن الناس منه دلا على تلافي هواك دلا

ما نصف الحب حين ولا من الهوى واليا وولا

دقت معانيه حين جلا من لو يشاء الهموم جلى

على سيف الصدود سلا والقلب منه للوصل سلى

وقال

توكل على الله في كل ما	تحاوله واتخذه وكبلا
ولا يخذ عنك شرب صفا	فاضي قليلا واروي قليلا
فان الزمان يذل العزيز	ويجعل كل جليل ضعيفا
الم تر ناصر دين الاله	وكان الميهب العظيم الجليلا
اعد الفيل وقاد الخيول	وصير كل عزيز ذليلا
وحف الملوك به خاضعين	وزفوا اليه رعيلا رعيلا
فلما تمكن من امره	وكان له الشرق الاقبلا
واوهه العزان الزمان	اذا رماه ند عنه كيبلا
اتنه المنية مغتالة	وسلت عليه حساما صقيلا
فلم يغن عنه كفة الرجال	ولم يجد فيل عليه فتيللا

وقال غفر الله له ذنبه

مدحتهم دهرًا فلم ار منهم	جزاء من الاموال كثر اولا فلا
فباسيد المفتين هل في علومكم	علي جناح ان هجوتكم ام لا

وقال يمدح الصاحب

اذا مدح الاقوام قوما بسودد	واعلوا له ذكرا وبنوا له فضلا
مدحت ابن عباد لاني لا اري	له في الندى ندا ولا في العلي شكلا
كريم اذا ماجرد العزم ماضيا	لا كرومة ازوي بمن جرد النصلا
ظريف السجايا حلوة حركاته	كان له في كل جارحة عقلا

وقال

وإذا سموت الي المعالي فاخترط عزمًا كما عزم الرجال البزل
 ان كنت ترضى بالدنية صاحبًا فالارض حيث حلتمالك منزل
 وقال غفرت ذنوبه

وما ففر ففر طال بالري عمه الي صيب جود يروي غليلها
 باعظم من فقري اليك ولم اصف وحقت من شكواي الاقليلها
 وقال اسكنه الله بمبوحه الجنة

المراء بالهمة والتجمل لا بالعديد الدثر والتمول
 ما كل ما نصرته بانصل تامره همته بان صل
 وقال غفر الله له

كلام لابي النصر موفي واجب النخل
 فنادري جني النخل اراني ام جني النخل

وقال

ياغزلا بوجهه جدري ظل بجكي كواكبا في هلال
 لا تلمي ان نم بالسرد معي فله الذنب خالصا فبه لالي

وقال

من شاء عيشا هنيئا يستفيد به في دينه ثم في دنياه اقبلا
 فليظنن الى من فوقه ادبا وليظنن الى من دونه مالا
 وقال غفر الله له

كتاب مولاي قد اربي على املي وصار في كل نادٍ قبلة القبل
 قد قلت لما ترات لي محاسنه وبردت بغوادي صوبها غللي

اما المعاني فاجسام منعمة واللنظ اوشحة الديقاج والحلل
وقال اكرمه الله بالنظر اليه

ياصاعدا في جوطيرشاخ عما قليل انت اسفل سافل

ايستني وارحمني وكفيتني والياس خير من ممنوع باخل

أروم في ايام عزك بسطة في الجاه لي اني لعين الجاهل

وقال غفر الله له

رعي الله دولة كافي الكفاة وبلغه كنه اماله

ولا زال اقبال هذا الزمان بقيه باطراف اقباله

وقال رحمه الله

سكوتي ليس ينقص منك فضلا وقولك لا يزيدك نبي خلال

فانت اخو العلي في كل حال خدمتك في سكوت او مقال

وقال في مكانة

ويمطر في سحاب الخد خلا اذا ما زاره في العرش خل

وقال في اثنا مكانة

فشرط الفلاحة غرس النبات وشرط الرياسة غرس الرجال

وقال اسكنه الله الجنة

سل الله عقلا نافعا واستعد به من الجهل تسال خير معط لسائل

فالعقل تستوفي الفضائل كلها كما الجهل مستوف جميع الرذائل

وقال

اشكو اليكم ذلة العدل ياصور الاحسان والعدل

دهيت في نصره ايامكم بالعدل والعدل اخو الازل

ادرجت في اثناء نسيانكم حتى كاني الف الوصل

وقال برد الله مضجعه

لا تحسبني اذا اوليتني نعما ابي اخروهن في الشكر او كسل

فانني نخل شكران جني ثمرها اجناك من قوله احلي من العسل

وقال رحمه الله

علينا له فعلا حقوق قضي بها مناسبتنا في الجنس والنوع والفصل

وشركتنا في بلدة وصناعة وهما فروعها فالمودة كالاصل

ففي اي عدل ان يضع ذمعي ويجفوني هيهات زغت عن العدل

وقال رحمه الله

تمكنت من ثقيل كف لوانني اردت بها الدنيا لكنك اناها

لان الذي قد مدها متفضلا هو الدين والدنيا وكفاه ماها

وقال روح الله روحه

ياراحلا امسي يزوم ركابه قد زوم صبري فهو اول راحل

الله يعلم اني لفراقكم في لوعة موصولة بيلابل

ان رمت عنك تصبرا فالصبر اول خاذل والعهد اول عادل

وقال اكرم الله مثواه

مكب علي النحو ينحوبة ليسلم في قوله من خطل

يقول اقوم زيغ اللسان فهلا لا يقوم زيغ العمل

وقال

لا تعجبنَّ لدهر ظل في صيب اشرافه وعلا في اوجه السفلى
واتقدلا حكمة انى تقاد به فالمشتري السعد عال فوقه زحل

وقال

لا تحفر المرء ان رايت به دمامة او رثانة الحلل
فالنخل شيء على ضوءته يشتر منه الفتي جنى العسل

وقال

اري وحنة المرء كربا له وعشرة ذي النقص عين الحبال
فان لم تعاشر سوى كامل بقيت وحيدا لموت الكمال

وقال روح الله روحه

تعس الزمان فان في احسانه بغضا لكل مقدم ومفضل
وتراه يعشق كل نذل ساقط عشق النتيجة للاخس الارذل

وقال

وسائل الناس تبقى عند سادتهم ولى وسائل ادابي وامالى
فاسحب ببرك اذبالا على املى واسحب ببشرك ما عبرت اذبالى

وقال جعل الله الجنة مثواه

وما الدهر الا ما مضى فهو فائت وما سوف ياتي فهو غير مفضل
فحضك ما انت فيه فانه زمان الفتي من مجمل ومفضل

وقال

يامن غدا دينه قولا بلا عمل مطلت والمطل عين المنع والنخل
لما اتيتك ممناحا اخا غلل سقيني عللا من بارد العلل

وقال من الله عليه برحمته

اقل نوال منك يجبر اقلالي وينعش امالي ويدعم احوالي
وقدمسني بالضردهرى وغرني وغرك لايرضى بذاة امثالي
فانعم برأي طالع السعد مشرق فرايك شمس في مطالع امالي

وقال

نصحك منك نصول الشباب تدل عليك فلا تغفل
وبادر بحظك قبل الفوات وسارع الي العمل الافضل
فاولي النصول بان تنقي نصول قريبن من المقتل

وقال رحمه الله

قل للذي سد الثغور لانها فيها شرور تنقي وغوائل
اولى الثغور بان يخاف ويتقي ثغر الزمان وانت عنه غافل

وقال

ان تجد في رضابه سلسيلا فالي سلسيله سل سبيلا

وقال

الارض الا في ذراك فلا فان بوأت امالي ذراك فلا فلا
اسري ومن املي ومن انجابكم نجان لي طلعا فان فلا فلا

وقال

ارى منك طول الدهر اقبال قابل ومن بعدها اعراض ضد مقابل
وتظهر ودي ثم تربي مقاتلي بسهم اغتيال دونه سهم نابل

وقال

وقال اسكنه الله الجنة

فاقلل معاني ان اردت مودني وانصف ولا تنصب حباله حابل
فسيان رام قاصد بالمعابل وانخر زار قاصد بالمعاب لي

وقال

ان هز افلامه يوما ليعملها انساك كل كمي هز عامله
وان افر علي ريق انامله افر بالرق كتاب الانام له

وقال روح الله روحه

يقولون ذكر المرء بقي بنسله وليس له ذكر اذا لم يكن نسل
فقلت لهم نسلي بدائع حكمتي فمن سره نسل فانا بذنا نسلو

وقال

قل للذي حرم بذل الندى وحلل الحرمان تجليلا
قد مسني الضر وقد حل لي مارد عقد الصبر محلولاً
فالان نولي ما ابتغي ان كنت تنوي لي تنويلاً
الي متي قولك لا كلما املت معروفك تاميلاً

وقال

شيخ لنا يقطعنا عرضه من قبل ان يقطعنا ماله
اخبت خلق الله من خاله حرا ومن شام صدى حاله
شيخ كثير المال لكنه مملك يملك اقباله
فكلما عن لنا مشكل ورام ان يوضح اشكاله

بني على الحيرة اعماله وذاك في التحقيق اعمى له
 فقيض الرحمن افعى له تربه في الحيرة افعاله
 وقال ساعده الله بكرمه

بنو فربعون قوم في وجوههم نور الهدي وضياء السودد العالي
 كانوا خلقوا من سودد وعلا وسائر الناس من طين وصلصال
 من تلق منهم نقل هذا اجلهم شاننا واسمهم بالنفس والمال
 فان تقسم باملاك الوري فهم ما زلال اذا الاملاك كالا
 ياسائلي ما الذي حصلت عندهم دع السؤال وقم فانظر الى حالي
 الا ترى الان حالي كيف قد حليت بهم الم تر حالي عند تر حالي
 افادني الملك الميمون طائر عزا والبسني سربال اقبال
 واشتق من حقه مجرا طغي وطغي حبابه فوق افكاري واما لي
 فان اكن ساكتا عن شكر انعمه فان ذاك لعجزني لا لاغفالي

وقال

الاطرد الكرى عنى حبيبا خياه الدهر لي في ما خبالي
 ظننت الدهر ينسيني هواه فما ازداد الا في خبالي
 وقال منعه الله بالحنة

رضيت بعيشي كفاف حلال وبعث المدام بما زلال
 فمن كان يجلو له ما يصيب حراما فاني حلالي حلالي
 وقال اكرمه الله

قلت له ماذا السواد الذي فبك تبدي قال ذا ذالیه
فقلت قبلي اجد ربحها فقال خذها قبله غاليه
فقلت لا تغلوا على من غدا في حبيكم ذا كبد غاليه

قال

ايا جامع المال من حله تيبب وتصبح في ظله
سيوخدمتك غدا لله وتسال من بعد عن كله

وقال

مالك من مالك الا الذي انفتت فانفق طائما مالكا
تقول اعمالى ولو فتشت رايت اعمالك اعني لك

قافية الميم

الي حنفي سعي قدي اري قدي اراق دمي
فما انفك من ندم وليس بنافعي ندمي

وقال غفر الله له

ياسيدا يروي الصدى رايه بصائب في الراي اذ بهي
ان كنت بهي بصواب على ذي غلة فاهم على فهمي

وقال رحمه الله

ان اسيافنا العصاب الدوامي صيرت ملكنا قديم الدوام
واقترام الابطال في وقت حرام واقترام الاموال في وقت سام

وقال

أرى الضر يقفواحر في كل مقصد ومغزي كان الضر بالحر مغرم
 وإن يبع يوماً عنقٍ فهي ذلة وإن يبع يوماً مغتما فهو مغرم

وقال

عجبت لو عد قد جذبت بضبعه فاصح يلقاني بنيه ويسما
 يروم مساماتي ومن دونها السما وكيف يدانيني سمواً وبني سما

وقال أسكنه الله الجنة

إذا ماجاد بالاموال ثني ولم تدركه في الجود الندامة

وإن هجست خواطره بجمع لرب حوادث قال الندى مه

وقال يعتذر من ابن ابي محمد الموصلي وقد حجب عن بابه

قد جئت معتذرا والعفون شيمك فامهد لعذري مقبلا في ذري كرمك

وإن اردت جعلت الخد واسطة حتى تكون شفيعا لي الي قدمك

وقال يغفر الله له

ابوك كرم غيرانك سابق عليه بلا ضم عليه ولا ذم

فلا يعجب الناس ما اقوله واقضي به فالغيث اندي من الغيم

قلت اذ مات ناصر الدين والدينا حياه آله بالكرمه

وتداعت جموعه بافتراق هكذا هكذا تقوم القيامة

وقال عنا الله عنه

يوم له فضل على الايام مزج السحاب ضياءه بظلام

والبرق يهتق مثل قلب تائه والغيم يبكي مثل طرفِ هامي
 وكان وجه الارض خد منيم وصلت سجوم دموعه بسجام
 فاطلب ليومك اربعتن المنى وبهن تصفون لك الايام
 وجه الحبيب ومنظرا مستبشرا ومغنيا غردا وكاس مدام

وقال

انذا غلبت دولة فاستكن ولا تنأني لها تسلم
 فان مغالبة الاغليين طريق توذي الى الصيلم

وقال

واني لنظام الفواجي يبتظني ولست اري نخرافيم انظم
 ولي قرس من نسل اعوج رائع ولكن علي قدر الشعير يحجم
 وقال روح الله روحه

ابا نصر نصرت على الاعادي وصرت لكل ذي فضل اماما
 برأي يهزم الجيش اللهاما وعزم بجبل السيف الحساما
 ويقال يفخر

لا يعترنك اني لرب اللمس فعزني اذا انتضيت حسام
 انا كالورد فيه راحة قوم ثم فيه لآخرين زكام

وقال

ارى الناس قد سنوا عبادة كل من به مرض والجسم بوذي ويدلم
 وقد عطلوا مرضى النفوس واغفلوا حقوقهم والحق اولي والزم

ولو انصفوا عادوهم وترحموا عليهم فان النفس اعلي واكرم
وقال جعل الله الجنة مثواه

سر الفتى دمه فليظن له
والعلم ان كلف الانسان خدمته
ومن بني قدره بالمجد ورثه
من صادم الدهر مغترا بقوة
ومن ينج قرناء السوء عشرته
كم من وجود اذا استوضحت صورته
وكل ذي شرف لولا خصائصه
وكم يقبل ذو التحصيل خدفتي
اولي الثغور بان تخشى معرفته
نعم واحلي مذاق تستلذ به
وجه تشرب طعم العيش والندمه

وقال

صلاح العباد ورشد الامم
بشئين ماها ثالث
وامن البرية من كل غم
بمخرق الحسام ورفق القلم
وقال رحمه الله

فديتك كم غيظ كظمت وكم ترى
مدحنتك فالنامت فلاتد لم يفر
لانك بمجر والمعاني لا آكي
ببيت وحر النفس من هو كاظم
بامثالها الصيد الكرام الاعاظم
وطبيعي غواص وقولي ناظم

وقال

عليك بمطبوخ النيذ فانه حلال اذالم يخطف العقل والنهها
 ودع قول من قد قال ان قليله يعين على الاسكار فاستويا حكما
 فليس لما دون النصاب قضية النصاب وان كان النصاب به تما

وقال

تعرض للكتابة يدعيها واعرض عن مزاوله الحجامه
 وكدت اقول في الديوان يوما انجمني فقال لي انجني مه

وقال

فديت الذي انا عبده نفسي وذاتي وكلي ورسيمي
 شكوت الى جوده خلتي ورقة حالي وتصبير سهبي
 وفرغ من رقة الحال قلبي وافرغ في قالب الرق جسيمي

وقال رحمه الله

بسيف الدولة اتسقت امور رايها مبددة النظام
 سما وحي ابني سام وحام فليس كمثل سام وحامي

وقال

باي معانيك الوسيمة انها لاقت بالفاظ وشيت وسام
 فكانهن كرائم مهورة في حضن ازواج هن كرام

وقال اجرل الله عطاءه

عجبا لواحد دهن من كاتب مستكمل حد اللسان مقدم

وقد سد سحر بناته وبياته ما غادر الشعراء من مبدع
وقال تجاوز الله عن هنواته

كلام الامير الندب في ثني نظمه بنوب عن الماء الزلال لمن يظا
فيروى اذا نروي بدائع نظمه ونظمي اذا لم نرو يوماله نظا

وقال

عليك بحرمان اللئيم لعله اذا ذاق طعم المنع يسخو ويكرم
ولا تحرم القوم الكرام فانهم متى بحرمو ايوما يصلوا ويفرموا

وقال رحمه الله

انا للسيد الشريف غلامٌ حيثما كنت فليبلغ سلاحي
واذا كنت للكرام غلاماً فانا الحر والزمان غلامي

وقال من الله عليه برحمته

يا من يرى خدمة السلطان عدته ما ارش كدك الا الذل والندم
دع الوجود فخير من وجودك ما تبغيه عندهم الحرمان والعدم
اني ارى صاحب السلطان في ظلم ما مثلهن اذا قاس الفتى ظلم
نجسة تعب والنفس مزججة وعرضه عرضة والدين مثل
هذا اذا اشرفت ايام دولته والصليم الاد ان زلت به القدم

وقال

يا ذا الذي الهاه عاجل لهوه عن درسه فحكى البهايم هاتماً
اشهد انا ما كنت تبغي رفعةً يوماً ولا تبغ الغنائم نائماً

وقال اكرم الله مشواه

وقال

نصيبك من سفيه اوقفيه
فان سالمك فالنقهاء حسن
وفي هذا وذا حصن وحسن
وان حاربت فالسفهاء حصن
وما استوفى شروط الجدا الا
فني في خلقه سهل وحزن

وقال روح الله روح

زيادة المرء في دنياه نقصان
وربما غير محض الخير خسران
وكل وجدان حظ لا ثبات له
فان معناه في التحقيق فقدان
يا عامرا تخراب العمر مجهدا
بالله هل تخراب العمر عمران
وباخر بضا على الاموال مجهدا
انسبت ان سرور المال احزان
زع النواد عن الدنيا وزخرفها
فصنوها كدر والوصل هجران
طارع سمعك امثالا افصلها
كما ينصل يا قوت ورجان
احسن الى الناس تستعبد قلوبهم
فطالما استعبد الانسان احسان
وان اساء مسي فلبيكن لك في
عروض زلته صغ وغبغان
وكن على الدهر معوانا لذي امل
يرجو نذاك فان الحر معوان
واشدد يدك بجبل الدين معنصا
فانه الركن ان خانتك اركان
من يتق الله يحمده في عواقبه
وبكنه شر من عزوا ومن هانوا
من استعان بغير الله في طلب
فان ناصر عجز وخذلان
من كان للغير مناعا فليس له
علي الحقيقة اخوان واخذان
من جاد بالمال مال الناس فاطبة
اليه والمال للانسان فتان

من سالم الناس يسلم من غوائلهم
 من كان للعقل سلطان عليه غدا
 من مدّ طرفا بنظر الجمل نحو فتى
 من عاشر الناس لاقي منهم لصبا
 ومن يفتش عن الاخوان يقلم
 من استشار صروف الدهر قام له
 من يزرع الشر بمحصد في عواقبه
 من استنام الي الاشرار نام وفي
 كن ريق البشر ان الحر منه
 ورافق الرفق في كل الامور فلم
 ولا يفرك حظ جن خرق
 احسن اذا كان امكان ومقدرة
 والروض يزدان بالنوار فاغمه
 لحن حر وجهك لانهك غلاظه
 وان لقيت عدوا فاقه ابنا
 دع التكاثر في الخيرات قبلها
 لا ظل للمرء يعرى من نقي ونهى
 فالناس اعوان من والله دولته

وعاش وهو قرير العين جذلان
 وما على نفسه للخصم سلطان
 اغضى علي الحق يوما وهو غزبان
 لان سوسهم بغي وعدوان
 فحل اخوان هذا العصر خوان
 علي حيفة طبع التدهر برهان
 ندامة ومحصد الزرع اثبات
 قيصه منهم صل وثعبان
 صميمة وعليها البشر عنوان
 يندم رقيق ولم يدمه ندمان
 فالخرق هدم ورفق المرء ببيان
 فلن يدوم على الانسان امتنان
 والحر بالاصل والاحسان يزدان
 فكل حر لحر الوجه صوازي
 والوجه بالبحر والاشراق غفان
 فليس يستعد بالخيرات كسلان
 وان اظنله اوراق واعصان
 وهم عليه انا عاداته اعوان

يا ليلة نادمت فيها عصباً من نادموه بؤدهم لم يندم
 نزل السقاء دنانهم فكانما نزلت لنا عن عندم او عن دم
 وقال جعل الله الجنة مثواه
 قل لمن رام سمواً وعلامة ان للمحب دليلاً وعلامة
 كم راينا رجلاً لابس لامة آت من سفرته لابس لامة
 وقال رحمه الله

يقولون انت العزيز الكريم فكم ملك الزم قلب الكريم
 فقلت دعوني ولا تغدوا فما اصطاد قلب كريم كريم

فافية النون

يا من اراه للزمان حسنه ومن حوى من كل علم حسنه
 ان غبت عني سنة فهي سنة وسنة تخضر فيها وسنة
 وقال

اراني الله وجهك كل يوم لاسعد في الاماني والامان
 فوجهك حين الحظه بطرفي يربني البشر في وجه الزمان
 وقال من الله عليه برحمته

مررت بامردين فقلت زورا محبما فقال الامردان
 اذو مال فقلت ودو يسار فقال الامردان الامر داني
 وقال رحمه الله

يا من غنا حسنا لوخه زمانه وارى الثوري شركاه في احسانه

أوص الزمان فانه لك خادمٌ بصياقي في خصنه وضانه
وقال

شربت علي سلامة ختدكين شرابا صفوه صفو البقين
ولو اني ملكت عمان امري جعلت قدامه نفسي وديني

وقال

يقولون مالك لاقتني من المال ذخراً يفيد الغني
فقلت وافهمتهم في الجواب لئلا يخاف ولا احزنا
كفاني غنا انني مقنع من العلم اشرف ما يقنتي

وقال تجاوز الله عن منواه

ابا سليمان كم اوليت من حسن وكم جزيت وكم واليت من من
وكم رعي بعضنا بعضا وكان له مزاجا كازواج الروح والبدن
وكم حسدنا على ودي به انست نفوسنا مثل انس الطفل باللبن
فالنا قد تناكرنا بلا سبب ومالنا انا زغنا عن السنن
وكم نسينا حقوقا حجة سلفت لزلة ان جرت هذا من الغبن
وهل يرى عاقل باع الثمين من الاعلاق وهو له ذخراً بلا ثمن
ما عذرنا ان سئلنا اين وصلكنا او اين عهد كما في سالف الزمن
مهلا فليس لنا في عمرنا مهل وليس بحسن ان نرضي سوى الحسن
فعد الى الوصل ان الوصل احمان تابعيت رأي اولي الاباب والنطن
وان بخلت بود او بمعاملة فهدنة كيف ما كانت علي دخن

ان كان حقلك فرضا ليس يدفعه عذر فلا تخرجن حقي من السنن

وقال

يا من يومل ان يعيش مسلما
اقرطت في شطط الاماني فاقصد
ليس الامان من الزمان بممكن
معنى الزمان على الحقيقة كاسه
جدلان لا يدهي بخطب مجزن
واعلم بان من المني ما يقرب
ومن المحال وجود مالا يمكن
فعلام نرجوا انه لا يزمن

ال روح الله روحه

جني حظ عيني من محاسن نفسه
اشار بمنيني بوصل اراضطبر
ولم ادر ان اللحظ لما جني جني
فكلتني في ما به قد عني عنا

وقال

اذا نسي اس اخوانهم
فعمدي خواني الغائبين
وخان اودة خواتها
صحائف ذكرك عنواتها

وقال غفر الله له

يا خادم لم كم تشقى بخدمته
اقبل بنفس فاستكمل فضائلها
لتطلب الرمح في ما فيه خسران
فانت بالنفس لا بالجسم انسان

وقال

ارقت حتى حسبت عيني
وافاض في الخد ما عيني
قد خلقت لي بلا جنون
فخلت في فاض من عيون

وقال

يا قلب لا تمتشعر الا جزانا
واخضع لربب الدهر وانى كانا

وأرض الزمان على قلب صرفه أولا قابدل بالزمان زمانا

وقال

ابصرت رشدي فلا شكواتني المحن ولا اولي ملامي حادث الزمن
شينا فشب لنا عدل بلا حيف لو خلصنا تخلصنا من المحن
وقال رحمه

بقية العمر ما عندي لها من وأن ما خير محبوب من الثمن
يستدرك المرء فيها ما فات ويحبي ما أمان ويجو السوء بالحسن
وقال اجزل الله عطاء

العدل ميزاني فمن ير غيره عدلا ثم تارك ميزانه
والحلم من شأني فان شان امرئ ادبا بجدته فحلي زانه
وقال معه الله بالجنة

اخ تباعد عني شخصه ودنا معناه في قلم يظن وقد ظمنا
وكيف بعد مني من جعلت له صميم قلبي على عم وطننا
ام هل يزايلني من لا يغايرني في الرأي كيف رأى والخطب رونا
ابا سليمان سران شئت اوفاتم بحيث شئت دنا مثواك املنا
ما كنت غيري فاخشي ان يفارقني فديت روحك بل روجي فاننا

وقال

صون النبي عقله ودينه يحبه عن شربة معينه
ومن لراد اللورود وفهام فليهن العرض ثم دينه

ويأفل من غير مال بأقل حصرا
 فأرعى غنما في النوى سرحان
 هزائز لست تدريها ولا كمان
 نعم ولا كل نبت فهو سعدان
 فالبر بخدشه مطلق وليان
 فله استوت منه اسرار واعلان
 فيها ابروا كما للحرب فرسان
 وكل امر له حيد وميران
 فليس بمحمد قيل النضج بحران
 وفيه للهز قنبان وغنسان
 وصاحب الحرص ان اثرى فغضبان
 اذا تحاماه اخوان وخلان
 وساكن وطن مال وطغيان
 وراه في بساط الارض او طان
 ان كنت في سنة فالدهر يقظان
 وهل بلد مذاق وهو خطبان
 ابشر فانك بغير الماء ريان
 وانت ما بينها لاشك عطشان

لا تودع السر وشامع يهوح به
 لا تحسب الناس طبعا واحدا فلهم
 ما يكمل ما يكصداه لو ارده
 لا تحذرن بمطل وجه عارفة
 لا تنشر غير نديب حازم يقظ
 فللتدابير فرسان اذا ركضوا
 وللامور مواقيت مفدرة
 فلا تكن عجيلا في الامر تطلبه
 كفي من العيش ما قدسد من عوز
 وذو القناعة راض في معيشته
 حسب الفتي عقله خلا بشاره
 ها رضيعا لبان حكمة ونقي
 اذا نبا بكرم موطن فله
 يانما فرخا بالغز ساعد
 ما استهزأ الظالم لو انصفت اكله
 يا ايها العالم المرضي سهره
 ويا اخا الجهل قد اصبحت في بحج

لا تحسبن سرورا دائما ابدا
 ارا افلا في الشباب الوحف متشيا
 لا تقرر بشباب وارف خضل
 وباخا الشيب لو ناصحت نفسك لم
 هب الشيبة تبلي عذر صاحبها
 كل الذنوب فان الله يغفرها
 وكل كسر فان الله مجيب
 خذها سوائر امثال مهذبة
 ماضر حسانتها والطبع صائفها
 وقال ساعه الله بكره

اخ يشكي سوء حالك عند
 فبرج عنه خائبا حالك الظن
 ولكنني امري عواطف منه
 برفق فبعض الشوك يسع بالمن
 وقال

اولي عدو بان يطالبه
 من لم تغب عنه حيث كان ومن
 ذو العقل دون الاعداء بالامن
 ومن له في اغنياله حيل
 شاركته في المحل والوطن
 فليس يجيه من مكايده
 تحار منه غوائل الزمن
 وذاك نفس الفتى ففتنتها
 حصن ولا جنة من الجن
 فابعث الي حربها العزيمة والحزم
 اذا تاملت اعظم الفتن
 وجيش الاراء والظن

واعلم ان وصالك لا يرجي ولكن لا اقبل من الدنيا
 وقال غفر الله له وهو

ياخلف المباد كم تحبوني وعجود الانشاد كم تحبوني
 اتيتني في ذي البرية فاسيا فندم نسوته بشعرك دوني
 ما ن عدوتك في ثنائي عامدا فباي ذنب فيه قد نهدوني
 انا شاكر للعرف نشريد فكم عند العبد المرتضى تشكوني
 يا فاسيا والنفاه منه تقلة ومعرضا في شعره للهيون
 رفقا شيخ في ودادك محاص بهواك طول زمانه منتون

وقال اسكنه الله الجنة

الين بين اشجائي واشجائي وبل بالدمع اردائي وارداي
 لم يكن في ان اذاب الدمع انساني وخصني بلام كل انسان

وقال

قل للذي ابدع في الشعر عرف بستانيا هذا ونارنجنا
 فقلت بستانكم جنة ومن جني النارخ نارا جني
 فافية الها

رفقا يصيب له في طرفه طرف من دمه وله في قلبه وله
 وقال عنها الله

لم الذي انا طائما اذبه خاف ولكن فطنتي تدبه

واحرص علي فهرها لتاسرها ففهرها فتح اشرف المدن
وقال رحمه الله

صددتم بلا جرم فمجور صدوركم الي غير اشكالي من الخلق الجاني
ولم اجن ذنبا غير اني مجبكم خضعت لكم صفرا كما خضع الجاني
وقال

ولما سقاني صرف الهموم وصرف المصائب صرف الزمان
وابدعت النوب المبدعات ورحت ومالي عليها يدان
ولم ادر كيف طريق النجاة ومن ابن يقصد باب الامان
انيتك مستدفعاً ما اعاني ومستكفياً بك ما قد دهاني
لانك اعلى وجوه الكرام كما النص اعلى وجوه البيان
وقال غفر الله له

اذا ابصرت في لفظي فتورا وحظي والبلاغة والبيان
فلاترتب بهي ان رقصي على مقدار ايقاع الزمان
وقال

اذا اتقاد الكلام فقه عفوآ الي ما تشبهه من المعالي
ولا تكره بيانك ان تاني فلا اكراه في دين البيان

وقال

اخفف وقد نار الشوق غني اعلى

5-02

C
B--T

مقدار ثالثة اذا حصلت مضراب حاشيته في ثابته

وقال

ياشادنا غاب نجم الحسن لولاه ماكان يوسف لما مات ولواه
ولاه وفي ظرف في شائلة فاشنط في الحكم لما ان تولاه
ارحم ضني مدنف مان بخلصه من غيرة العشق الا انت والله

قافية الواو

ياكرما تهوي القلوب اليه اذها عند مقر ومهوي
اوص دهرى بحفظنفسى واهلى فهو عبد لما تحب وتهوي
وقال اكرمه الله

الناس اشكال فمن يك راشدا يصعب رشيدا فالغوي اخو الغوي
فابدل لودك صفوودك وانحرف عن كل من يغاز عنك ويتروي
واذا التوى امره عليك فخله واعمد لآخر مسع لابلتوي

قافية اليا

من شدافسوة الزمان فاني شاكر رافة الزمان عليا
اذرتني رضاك عنى واقبا لك بالبر والتعني عليا
فجزاها الاله عنى خيرا صيرتني شيئا ولم اك شيئا

وقال

توق منى اللبالي واجنبتها فان نعيمها دون الرزايا

ها غرمان ليل لونهما ثلوهما البلايا لليرابا

وقال سامعه الله

عجبت للحمر بروي محر غانها وطبعها وكذلك الفعل نلري

فهاث فارو وبنار الحمر غلندا فالدينه افالم تروفا ربي

وقال روح الله ووجه

لانجز عن لدار اتفرث وخات فليس في طبعها الا اوارى

فالعر والمال والاهلون قاطبة والعر في هذه الدنيا عواري

وفي النطاف التي يسخر الزمان بها لمن تبصر راشدا وارعى ري

واخت تام طبعه في مطبعة ثرات الفنون في مدينة

بيروت غرة شهر رمضان المبارك سنة ١٢٩٤

من هجر النبي الاعظم صلى الله عليه وسلم

وعلى اله الكرام وصحبه يدور العام

امين

يقول مصححه ابراهيم بن علي الاحدب الطرابلسي . اتسمه الله بفيض المدد
 النور القدسي . قد بالغت بصحيح هذا الديوان الانيق . المشتمل على كل لفظ
 جليل ومعني دقيق . ولم آل جهدا بتجري صحة معانيه . والمحافظة على الفاظه
 ومبانيه . وقد اجتهدت لاصابة الصواب . حسب طائفتي بهذا الباب . ولما
 برز بحجاية اللام . وفاح من طي ادراجه مسك الختام . قلت مورخا ختم طبعه
 بعد ما حنيت بينان الفكر ثمار ينه

عقد در بدا باجل وضع	ام ثنايا انجلت بمنظوم دمع
ام نظام الحجاب بالنكاس ابدى	ماحلا ذوقه بتشنيف سبع
ام معاني ديوان شعر بديع	مفرد اللطف رق حسنا بجمع
عن ابي الفتح جاء يروي حديثنا	مرسل الحمن وهو يسبو برفع
شيخ بست امام اهل المعاني	اصل فضل بيانه خير فرع
في جنان الجناس نزه فكري	فجنبت البديع يزهو بينع
واني طبعه بما نرتجيه	واقيا اذ جلا بدائع صنع
فلهدا نادي براى ارخ	ان شعر البستي واق بطبع

سنة ١٣٩٤

T

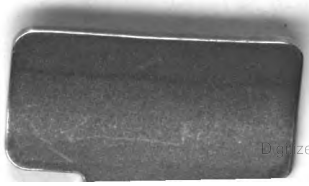
S B

B



*Restored through
a grant from*

S. Matthews '22
in memory of
Anna Cuyler Matthews





32101 073506261